

تقرير الربع الأول من عام 2021 لحالة الاحتلال

توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في مناطق شمال وشرق سوريا  
المحتلة من قبل تركيا



## المحتويات

4	خرائط
5	المقدمة والمنهجية
7	هجمات الحرب التركية وجرائم الحرب اجتياح مقاطعة عفرين في عام 2018 اجتياح قطاع ام4 طريق الدولي
11	الاحتلال والمسؤوليات التركية السيطرة العسكرية والأمنية المسؤولية التركية عن جرائم الحرب والانتهاكات في منطقة احتلالها التحكم السياسي والاجتماعي والحكومي
19	الفصائل في مناطق المحتلة
28	التقرير ربع السنوي
33	الشهادات أمينة شيرو علي سليمان حسن
36	قائمة المراجع

# OCCUPIED AFRIN

■ SULTAN MURAD DIVISION, JAYSH AL-NUKHBA, RAJUL AL-HARB

■ AHRAR AL-SHAM

■ AHRAR AL-SHARQIYA

■ FAYLAQ AL-SHAM

■ FAYLAQ AL-RAHMAN

■ HAMZA DIVISION

■ AL-JABHAT AL-SAMIYYA

■ JAYSH AL-ISLAM

■ SULTAN MEHMED FATIH

■ SAMARQAND BRIGADE

■ SULEIMAN SHAH BRIGADE

■ SULTAN MURAD DIVISION

■ AL-WAQQAS BRIGADE

■ SUQOUR AL-SHAM

■ JAYSH AL-NUKHBA

■ FAYLAQ AL-MAJD (ZINKI)

■ TURKISH CONTROL

★ HAMZA BASE

★ SNA MILITARY POLICE HQ

★ SULTAN MURAD BASE

1 MAYDAN IKBIS PRISON

2 RAJU PRISON

3 BLACK PRISON

4 AHRAR AL SHAM PRISON

5 BASSOUTA PRISON

6 HAMZA PRISON

7 BARAD PRISON

8 SHIYE SULEIMAN SHAH PRISON

■ SYRIAN DEMOCRATIC FORCES

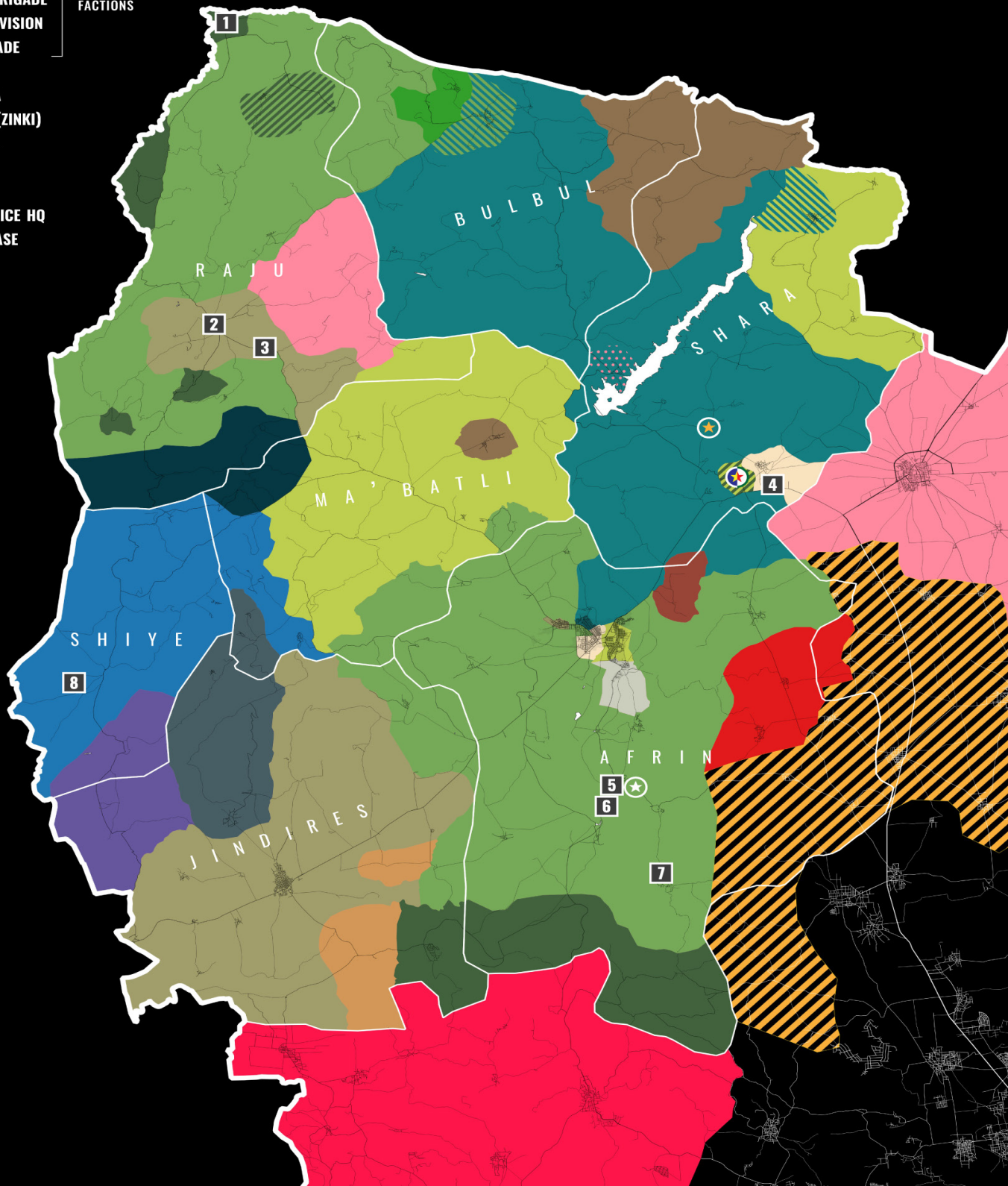
■ GOVERNMENT OF SYRIA

■ TURKISH ARMY AND

■ TURKISH-BACKED GROUPS

■ HTS - EXTREMIST GROUPS

TURKMEN  
FACTIONS

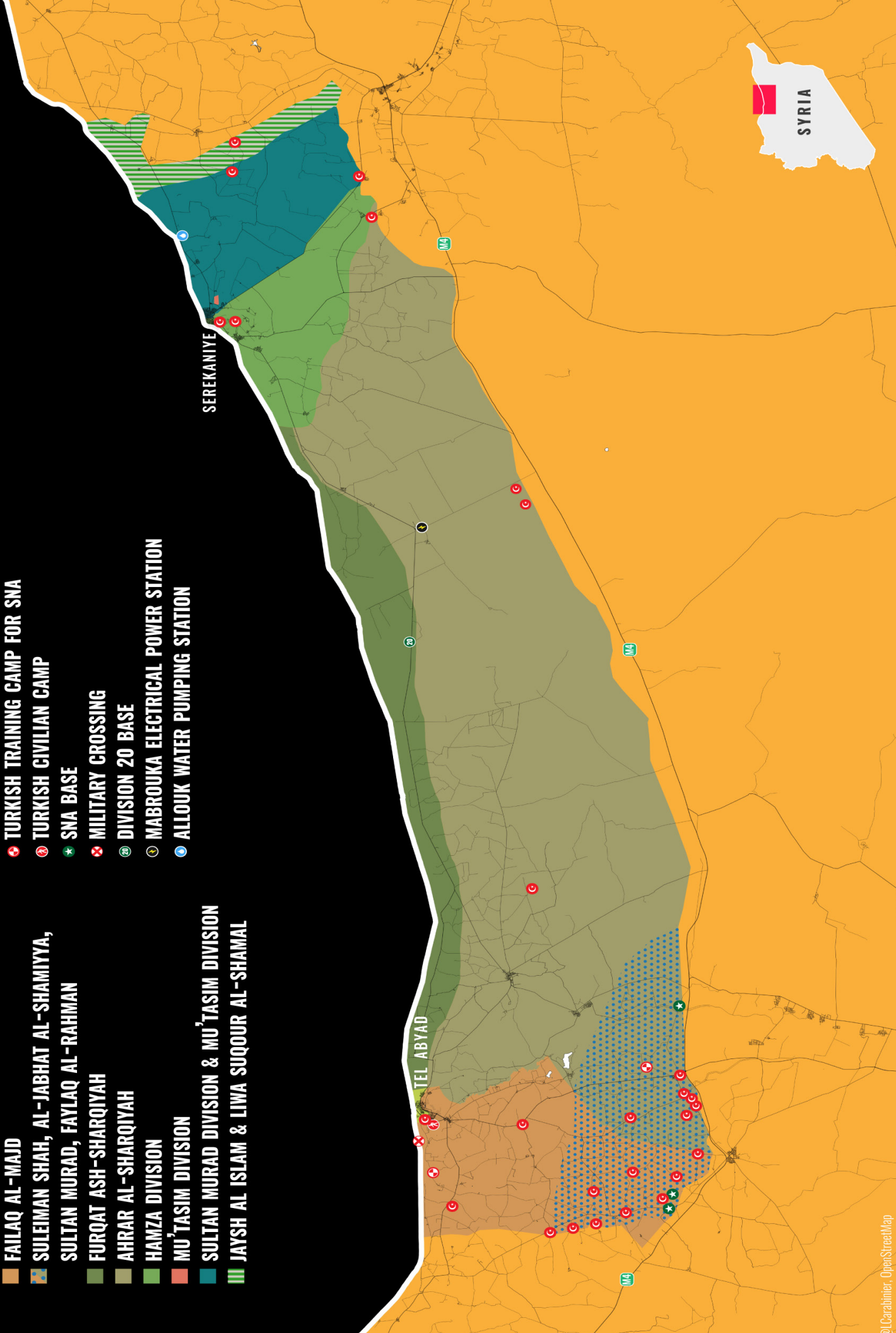


# OCCUPIED M4 STRIP

- AL-JABHAT AL-SHAMIYYA
- FAILAQ AL-MAJD
- SULEIMAN SHAH, AL-JABHAT AL-SHAMIYYA, SULTAN MURAD, FAYLAQ AL-RAHMAN
- FURQAT ASH-SHARQIYAH
- AHRAR AL-SHARQIYAH
- HAMZA DIVISION
- MU'TASIM DIVISION
- SULTAN MURAD DIVISION & MU'TASIM DIVISION
- JAYSH AL ISLAM & LIWA SUQQOUR AL-SHAMAL

- TURKISH BASE
- TURKISH TRAINING CAMP FOR SNA
- TURKISH CIVILIAN CAMP
- SNA BASE
- MILITARY CROSSING
- DIVISION 20 BASE
- MABROUKA ELECTRICAL POWER STATION
- ALLOUK WATER PUMPING STATION

SDF





## المقدمة والمنهجية

### المقدمة

شنت الدولة التركية حتى الآن غزوتين كبيرتين في أراضي شمال وشرق سوريا (الأولى في أوائل عام 2018 والأخرى في أواخر عام 2019) بالإضافة إلى مزيد من التوغل في الأراضي ذات الأغلبية العربية السورية بين عفرين وكوباني في عام 2016. في حين أن جماعات حقوق الإنسان الدولية قد نددت بحق هذه الغزوات والاحتلالات اللاحقة؛ بسبب سلسلة انتهاكات حقوق الإنسان التي تسببت فيها، كما أن المنظمات غير الحكومية الدولية والحكومات الغربية ووسائل الإعلام الدولية لم تتعامل بعد مع حملة التطهير العرقي التي تمت من قبل دولة شريكة في الناتو بالخطورة التي تستحقها، وفي بعض الأحيان، تقوم بحجب الطبيعة الحقيقية للاحتلال، على سبيل المثال، جاء في المقال الذي نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" بتاريخ 16 فبراير 2021 عن قيام القوات التركية "بحماية" اللاجئين العرب السوريين الذين قامت تركيا بإعادة توطينهم في عفرين، في محاولة للتغيير الديموغرافي على حدودها.<sup>1</sup>

سيسلط هذا التقرير للربع السنوي الجديد الصادر من مركز معلومات روج آفا الضوء على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تحدث في عفرين المحتلة، وأيضاً ما أطلقنا عليه اسم "قطاع ام4" ( وهي المنطقة الواقعة شمال الطريق السريع ام4 المحتل في عام 2019، بما في ذلك مدن سري كانيا وتل أبيض)، والهدف من هذه التقارير الفصلية هو تقديم صورة واضحة للمسؤولين الأجانب والزملاء الصحفيين والباحثين والقراء المهتمين بالجرائم التي يتم ارتكابها، وعددها، ومن يقوم بها. ونأمل أن نقدم معلومات حديثة وأن نسلط الضوء على الأحداث وإحصاءات الجرائم، بالإضافة إلى ذلك، يسعى قسم الشهادات في التقارير إلى إعطاء وجه واسم للبيانات التي جمعناها.

### المنهجية

تمت كتابة هذا التقرير على أساس بحث المعلومات مفتوحة المصدر الخاصة بـ مركز معلومات روجافا، بالتعاون الوثيق مع "منظمة عفرين لحقوق الإنسان"، وهي منظمة غير حكومية محلية تقوم بجمع شهادات مباشرة على الأرض، كما قمنا بتبادل المعلومات والتعاون مع "جمعية التآزر"، وهي منظمة مناصرة لضحايا الاحتلال التركي لقطاع ام4، ومقرها قامشلو، كما تمت استشارة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" و"مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا"، وهما منظمات غير حكوميتين تحتفظان بقواعد بيانات مستقلة عن عفرين وقطاع ام4.

وتمت مقارنة هذه البيانات مع الأبحاث التي أجراها "المركز السوري لحقوق الإنسان"، وهي منظمة يقع مقرها في المملكة المتحدة. ووجه مركزنا تحديات في جمع البيانات الموثوقة وكاملة من قطاع ام4، حيث كان لدى المنطقة مشهد إعلامي إخباري أقل رسوخاً حتى قبل الغزو وكان هناك عدد أقل من المخبرين الذين يعملون هناك، ولهذا السبب فإن الرسوم البيانية في قسم التقرير ربع السنوي تعتمد على عفرين فقط.

<sup>1</sup> <https://www.nytimes.com/2021/02/16/world/middleeast/syria-turkey-erdogan-aftrin.html>

بالإضافة إلى ذلك، قامت مركز معلومات روجافا بمراجعة المقالات الإخبارية المحلية من "عفرين بوست و"إيزيدينا" وتوثيق انتهاكات الحقوق في سري كانيه/رأس العين" من أجل تأكيد بيانات الانتهاكات.

علاوةً على ذلك، ذهب فريق مركز معلومات روجافا إلى الشهباء وحلب لجمع شهادات متعمقة من ثمانية أشخاص من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في عفرين، بالإضافة إلى مقابلات مع عشرات الضحايا الآخرين ومع ممثلين عن "منظمة عفرين لحقوق الإنسان"، وبسبب المخاوف الأمنية بالنسبة للضحايا وعائلاتهم، كان لا بد من إخفاء هوية البعض خوفاً على أفراد عائلاتهم الذين ما زالوا في المناطق المحتلة، كما يرفض العديد من الضحايا التحدث علناً عن تجاربهم، أو يفعلون ذلك فقط مع أشخاص خارج شمال وشرق سوريا. وبعد جمع الأدلة على العنف القائم على النوع الجنسي أمراً صعباً بشكل خاص، لأن الوصمة الاجتماعية غالباً ما تمنع النساء والفتيات من التحدث عن تجاربهن.

واعتمد مركزنا أيضاً على تقارير الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي، بالإضافة إلى المقالات الأكاديمية. كما تم الاعتماد على المعلومات التاريخية المتواجدة في تقارير مركز معلومات روجافا السابقة، أو على مصادر خارجية تم اقتباسها.

وتم تطوير الخرائط بمساعدة "منظمة عفرين لحقوق الإنسان"، و"جمعية التآزر"، بالإضافة إلى مصادر عسكرية وشهادات شهود. لم يتمكن مركزنا من التحقق بشكل مستقل من ملكية جميع الفصائل، على الرغم من إمكانية تأكيد بعض مواقع السجون بمساعدة بيانات الأقمار الصناعية. كما ساعدت شهادات الشهود في تحديد مواقع الميليشيات في قرى وبلدات منفردة، ومع ذلك، فإن مركز معلومات روجافا لا تدعي اكتمالها.

رُسمت جميع الخرائط والرسومات بواسطة رسام الخرائط والمصمم إدواردو أرتيكا.

## هجمات الحرب التركية وجرائم الحرب في غزو عفرين 2018

في كانون الثاني/يناير 2018، شن الجيش التركي والمليشيات الموالية له غزوًا على منطقة عفرين ذات الأغلبية الكردية، وهي مقاطعة في شمال شرق سوريا منذ عام 2014، وشملت العملية العسكرية ضد هذه المنطقة الغنية بالزيتون في سوريا، والتي أُطلق عليها اسم "عملية غصن الزيتون"، غارات جوية على أكثر من 100 موقع، بالإضافة إلى قوة غزو قوامها 6400 جندي تركي وما يصل إلى 25000 من رجال المليشيات السورية، بما في ذلك أعضاء سابقون في داعش والنصرة وجماعات من أصول أخرى.

واستندت تركيا في عدوانها على الادعاء بأن عفرين كانت قاعدة لـ 700 هجوم عبر الحدود، رغم أنه بعد الفحص الدقيق، وجدت بي بي سي 26 حالة فقط من هذا القبيل في العام السابق، و15 فقط انطلقت من عفرين نفسها.

لم تشهد عفرين أي قتال تقريبًا منذ عام 2011. وتضخم عدد سكان المقاطعة (92% من الأكراد حسب بعض التقديرات) إلى ما يصل إلى نصف مليون خلال المراحل الأولى من الحرب الأهلية السورية، حيث استقر النازحون داخليًا في المنطقة، ولكن نتيجة الغزو عام 2018، اضطر ما بين 250 ألف إلى 300 ألف شخص إلى الفرار من عفرين، واستقر أكثر من نصفهم في منطقة الشهباء القريبة، وتوزع آلاف آخرون في مناطق شمال شرق سوريا وكردستان العراق وتركيا وأوروبا.

كما أدت العملية إلى مقتل نحو 500 مدني وإصابة 700 آخرين، جراء استهداف قوات الغزو المرافق الصحية والتعليمية والخدمية، وأيضاً المشافي، حيث تعرض مستشفى آفرين وحده للقصف ثلاث مرات، وكذلك سيارات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر الكردي. كما أدى تدمير مرافق المياه إلى نقص حاد في المياه. وبموجب اتفاقيات جنيف، فإن استهداف "الأعيان التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة"، مثل المياه، وكذلك الوحدات الطبية، تعد جرائم حرب تخضع للمحاكمة. لم تكن هجمات تركيا على هذه المنشآت حوادث معزولة، بل كانت محاولات متكررة ومستمرة (المياه مثلاً) لعرقلة هذه المنشآت أو تدميرها، وبالتالي تندرج ضمن بروتوكول جنيف الأول، بالإضافة إلى ذلك، فإن القوات المدعومة من تركيا متهمه بارتكاب العديد من الجرائم. ومنها: القتل، والاختطاف، والتعذيب، والاعتصاب، والاضطهاد الديني، والابتزاز، والسرقة.

2 <https://www.independent.co.uk/news/world/middle-east/turkey-isis-afrin-syria-kurds-free-syrian-army-jihadi-video-fighters-recruits-a8199166.html>

3 <https://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-ria-turkey-rebels/fsa-commander-says-25000-syrian-rebels-back-turkish-force-in-syria-idUSKBN1FA0OK>

4 <https://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-43262839>

وفرضت الميليشيات التي قامت بغزو المنطقة قوانين تذكرنا بداعش والجماعات المتشددة الأخرى. وتم استهداف النساء على وجه الخصوص. وعلق تقرير للأمم المتحدة قائلاً: "لقد فُرضت قيود صارمة على حقوق المرأة في الأشهر الأخيرة. وتشمل الانتهاكات فرض قواعد صارمة لملاص النساء والفتيات والقيود على حرية الحركة. 5 وفقاً لأحد الروايات، فإن حوالي 90% من النساء الآن ترتدين الحجاب، حيث كانت عفرين قبل ذلك هي المنطقة الأكثر تقدماً من بين جميع المناطق الكردية في سوريا.6 علاوة على ذلك، ارتكبت الميليشيات التي تسيطر عليها تركيا أعمال اغتصاب وتدنيس أجساد المقاتلات خلال الحرب. واستهدفت الأقليات الدينية بالاعتناق القسري. أكثر من ثلاثة أرباع السكان الأيزيديين البالغ عددهم 25,000 نسمة في عفرين اضطروا إلى الفرار.7

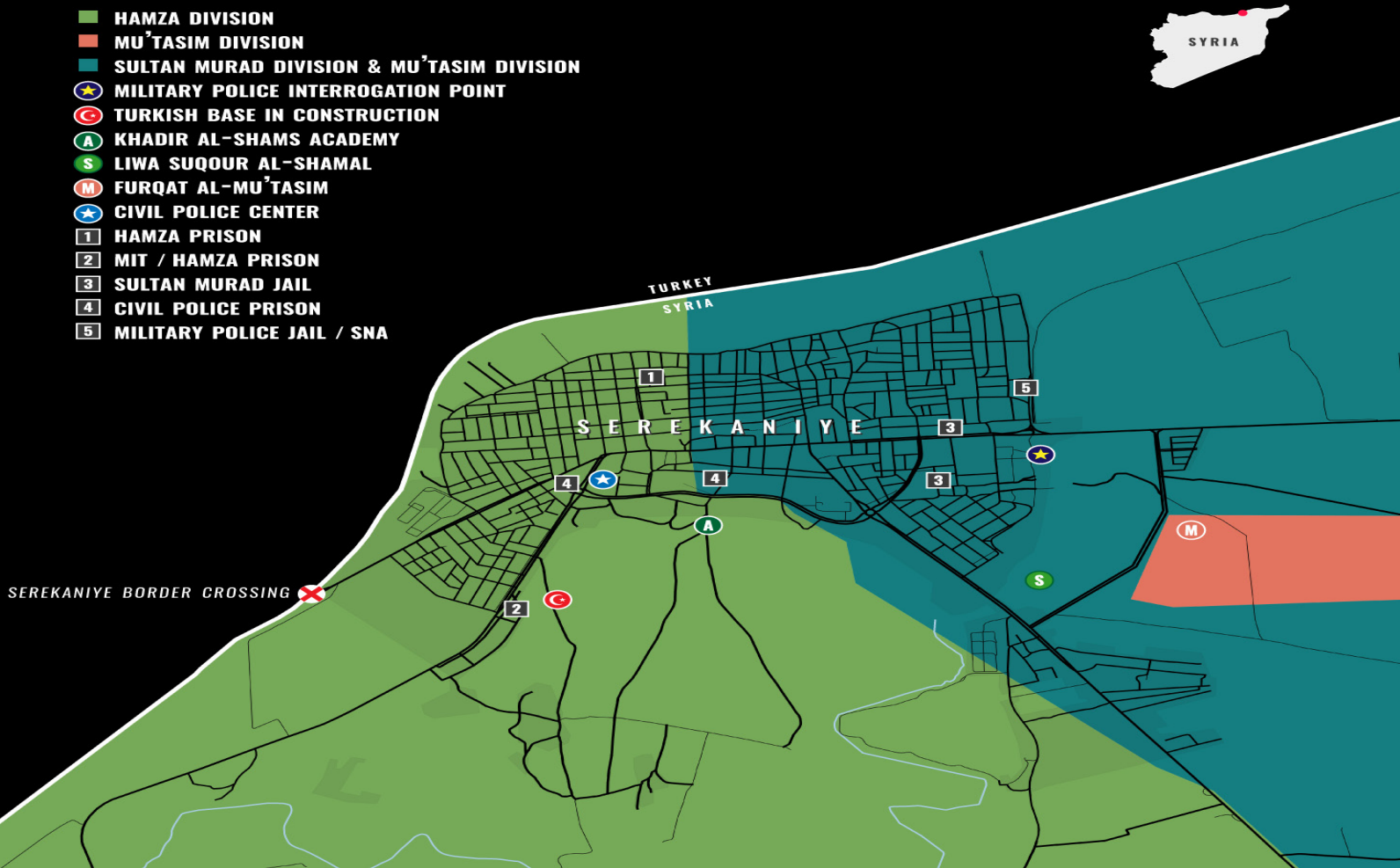
5 United Nations, Human Rights Council, (15 August 2019), A /HRC/42/51

6 <https://www.nybooks.com/daily/2019/11/27/who-are-turkeys-proxy-fighters-in-syria/>

7 <http://afrinpost.net/ar/2021/03/%d8%a8%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b1%d9%82%d8%a7%d9%85-%d9%83%d9%8a%d9%81-%d8%a8%d8%a7%d8%aa-%d8%a5%d9%82%d9%84%d9%8a%d9%85-%d8%b9%d9%81%d8%b1%d9%8a%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%83%d9%8f%d8%b1%d8%af%d9%8a-%d8%a8/>



وبعد ما يقارب العامين، وبعد دعوة الرئيس التركي أردوغان المستمرة إلى إنشاء "منطقة أمنة" والتي تمتد عبر الأراضي السورية التي يسيطر عليها الأكراد، بدأت تركيا من جانب واحد في قصف مدينتي تل أبيض (كري سي) وسري كاني (رأس العين) الحدوديتين في سوريا، في أعقاب الانسحاب المفاجئ للقوات الأمريكية. وفي غضون أيام، قصفت الطائرات التركية هاتين المدينتين، حيث فر حوالي 200 ألف مدني من تقدم الجيش التركي وهجماته. وكما هو الحال في عفرين، كان انعدام الأمن على الحدود هو سبب الغزو، على الرغم من أنه لم يتم تسجيل سوى هجوم واحد عبر الحدود انطلق من سوريا في عام 2019 (حيث اعتقلت قوات الأمن المشتبه به)، في حين أن 30 هجوماً انطلقت من تركيا. تم تأكيدها.8



8 <https://anfenglishmobile.com/rojawa-northern-syria/six-injured-as-rocked-fired-into-ceylan-pinar-36438>

وأدت ما تسمى بـ "عملية نزع السلاح" إلى مقتل 679 مدنياً وإصابة 3392 آخرين، وهذا وفقاً لـ "مركز توثيق الانتهاكات". وقد استخدمت تركيا العديد من الميليشيات نفسها التي استخدمتها في عفرين في غزوها عام 2019. وكما حدث في عفرين، تم استهداف المرافق الصحية والعاملين فيها، وتم تسجيل 25 اعتداءً على المنشآت الطبية، فضلاً عن القتل المتعمد لخمسة من العاملين في المجال الطبي، وإصابة ثمانية آخرين. كما قُتل أربعة صحفيين، اثنان منهم فقط عندما استهدفت غارة جوية تركية قافلة مدنية كانت تدخل المدينة. كما أدت الغارات الجوية التركية إلى تدمير واسع النطاق للمنازل والبنية التحتية، بما في ذلك محطات ضخ المياه والسدود ومحطات الكهرباء وحقول النفط، في استراتيجية وصفها المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأنها "مثيرة للقلق".<sup>10</sup> وأيضاً استهداف محطة ضخ علوك ومنشآت المياه الأخرى التي تركت 450 ألف مدني دون مياه، وفقاً للأمم المتحدة.<sup>11</sup> ومرة أخرى، يشكل هذا انتهاكاً للبروتوكول الأول لاتفاقيات جنيف.

إن إعدام ثلاثة عاملين صحيين يوم 13 أكتوبر/تشرين الأول في سلوك، ومقتل ثلاثة مدنيين يوم 16 أكتوبر/تشرين الأول أثناء محاولتهم العودة إلى ديارهم في سلوك، يشكلان انتهاكات قد ترقى إلى جرائم حرب في حد ذاتها.

وقد تجسدت الجرائم التي تستهدف النساء بشكل مباشر في اغتيال هفرين خلف، وهي سياسية كردية، على جانب الطريق، فضلاً عن إذلال المقاتلة، جيجك كوباني، أمام الكاميرا، وتمثيل بحث وحدات حماية المرأة مثل أمارة ريناس، وعلى الرغم من أن الضحايا كانوا من المقاتلات والسياسيات وليس من المدنيين، إلا أن التأثير كان هو نشر الخوف بين النساء المدنيات من تكرار الوضع في عفرين، حيث أصبح الاغتصاب والاتجار واختطاف النساء للزواج القسري أمراً شائعاً.

وانتهى الغزو نتيجة لاتفاقيتين ثنائيتين وقعتهما تركيا مع الولايات المتحدة وروسيا، والتي حددت حدود منطقة احتلالها، ومن الجدير بالذكر أن خطة تركيا لإنشاء "منطقة أمنية" على طول الحدود التي تتقاسمها مع سوريا لاستضافة حوالي 3.6 مليون لاجئ سوري هي في حد ذاتها محاولة للهندسة الديموغرافية "الناعمة"، حيث أن 83% من هؤلاء اللاجئين ليسوا أكراداً ولا مواطنين من شمال شرق سوريا.

كما أنه ومنذ نهاية حرب 2019، انتهكت تركيا بشكل متكرر اتفاق وقف إطلاق النار، علاوةً على ذلك، تعاني المنطقة المحتملة من انعدام الأمن داخل شمال وشرق سوريا.

يقول مسؤولون أمنيون في مخيم الهول لـ مركز معلومات روج آفا أن البنادق المصادرة مؤخراً في أيدي خلايا داعش النائمة مصدرها تل أبيض، بينما تم تهريب النساء والأطفال المرتبطين بداعش من المعسكر واستقروا في سري كانيا. وقد تم تشجيع الميليشيات الناشطين هناك على الزواج من الأرامل من قبل رؤسائهم.

<sup>9</sup> <https://vdc-nsy.com/archives/43968>

<sup>10</sup> <https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25129&LangID=E>

<sup>11</sup> OCHA HNAP flash update, provided to RIC, 14 November

## الاحتلال والمسؤولية التركية

### السيطرة العسكرية والأمنية

في أعقاب عمليتي "غصن الزيتون" و"نبع السلام" اللتين نفذتهما تركيا، تم استبدال نظام الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا الذي أرسى أفضل معايير الأمن وسيادة القانون والمشاركة الديمقراطية في سوريا، مزيج من العشرات من الأجهزة الأمنية. وترتكب الميليشيات المتحاربة انتهاكات حقوقية ترقى إلى مستوى جرائم حرب ضد السكان المدنيين بشكل يومي. وتخضع هذه الميليشيات من الناحية الفنية للحكومة السورية المؤقتة، وهي هيئة ترعاها تركيا وتضغط نيابة عن الجيش الوطني السوري في جنيف وعواصم أجنبية أخرى، ومن الناحية العملية، يتم تدريبهم وتسليحهم وتمويلهم وتوجيههم من قبل الحكومة التركية. ويبلغ عدد الجيش الوطني السوري "ما لا يقل عن 35000 مقاتل بدوام كامل، جميعهم تحت السيطرة شبه الكاملة لوزارة الدفاع التركية وجهاز الاستخبارات الوطنية (ميت)".<sup>12</sup>

وفي ساحة المعركة، يتلقى الجيش الوطني السوري أوامره مباشرةً من تركيا، ويمنحون يومًا بعد يوم استقلالًا ذاتيًا محدودًا للغاية، وذلك لابتزاز المدنيين والنهب وإنشاء نقاط تفتيش في منطقة البلقنة الخاضعة للاحتلال التركي، على الرغم من أن مصادر داخلية كشفت أيضًا أن معظم أعمال الميليشيات يتم توجيهها بأوامر تركية.

كما إن الميليشيات (على حد تعبير أحد الأعضاء) ليسوا أكثر من "وقود مدافع" لتركيا.<sup>13</sup> علاوةً على ذلك، تحرص تركيا على الاحتفاظ بالسيطرة النهائية على كل من الميليشيات التابعة لها والأراضي المحتلة ككل. ولتحقيق هذه الغاية، أنشأت تركيا اثنتي عشرة قاعدة رئيسية في عفرين، إلى جانب عشرات المواقع الصغيرة على طول الخطوط الأمامية مع قوات سوريا الديمقراطية. وهناك أيضًا ما لا يقل عن ست قواعد تركية في منطقة "نبع السلام"، بالإضافة إلى سلسلة من نقاط المراقبة على طول الطريق السريع ام4، كما سيطر جهاز المخابرات التركي على مراكز الشرطة المحلية في جميع أنحاء المناطق الخاضعة لسيطرته.<sup>12</sup>

وكما يؤكد البحث الذي أجرته إيلزابيث تسوركوف، والتي تحدثت إلى مصادر متعددة داخل صفوف الجيش الوطني السوري، فإن: "جميع القرارات، الكبيرة والصغيرة، في "الجيش الوطني" تتخذها غرفة العمليات التي تديرها المخابرات التركية"، والتي سمحت لهم بالاشتباك على نقاط التفتيش ونهب الممتلكات لمنع أي قوة من أن تصبح قوية للغاية، مع الحفاظ على السيطرة المطلقة على الوضع في مناطق احتلالها والتأكد من أن هذه الفصائل تحقق في النهاية الأهداف العسكرية والسياسية التركية فقط.

<sup>12</sup> <https://www.mei.edu/blog/turkish-backed-syrian-armed-opposition-groups-unite-under-one-banner>

<sup>13</sup> <https://www.nybooks.com/daily/2019/11/27/who-are-turkeys-proxy-fighters-in-syria/>

<sup>14</sup> <https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/69657/Khayrallah%20al-Hilu%20-%20The%20Turkish%20Intervention%20in%20Northern%20Syria%20One%20Strategy%20Discrepant%20Policies.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

<sup>15</sup> <https://www.nybooks.com/daily/2019/11/27/who-are-turkeys-proxy-fighters-in-syria/>

ونتيجة لذلك، لم يشارك الجيش الوطني السوري مطلقاً في أي معركة أو عملية ضد الجيش العربي السوري. لقد ذهبت تركيا إلى حد اعتقال وإصدار حكم بالسجن لمدة خمس سنوات على قائد قيادي من أحد فصائل الجيش الوطني السوري كعقوبة لمشاركته في عملية ضد الجيش السوري في انتهاك للرغبات التركية. 16 وبالمثل، تعرض أحد القادة الكرد في الجيش الوطني السوري للهجوم والاحتجاز والتعذيب والإطاحة من السلطة من قبل تركيا، بسبب تحدته علناً ضد العملية التركية في عفرين ورفضه المشاركة فيها. وعندما اعتقل مقاتلو الجيش الوطني السوري عدداً من مقاتلي الجيش السوري أثناء عملية نبع السلام، أجبرت تركيا قواتهم على الفور التحرك وإطلاق سراحهم، وهو الأمر الذي أثار استياء نشطاء المعارضة السورية والعديد من أعضاء الجيش الوطني السوري.

تشير هذه الحوادث البارزة إلى المدى الذي يجب أن يظل فيه الجيش الوطني السوري يركز على الأهداف التركية المتمثلة في استهداف قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والسكان الأصليين الكرد.

بالإضافة إلى سيطرتها على الجيش الوطني السوري، تتمتع تركيا أيضاً بسيطرة رسمية ومباشرة على الشرطة الوطنية السورية وقوات الأمن العام، وذلك باستخدام أجهزة الأمن الداخلي هذه، لتسهيل سيطرتها على مناطق عملياتها، ويتم تدريب هذه القوات بشكل مباشر داخل تركيا، في حين تقدم تركيا أيضاً التدريب والدعم لقوات "الكوماندوز" الخاصة داخل منطقة احتلالها، تحت سيطرة مديريةية الأمن العام التركية. 19 ويتم تخصيص الفصائل التركمانية للحصول على دعم وتفضيل خاصين من قبل تركيا، بسبب ولائهم (المتصور) للدولة التركية، وعلى هذا النحو، تحصل فصائل مثل فرقة الحمزة والسلطان مراد وفرقة المعتصم على تدريب وتمويل إضافي. وتقوم أنقرة الآن بمناورة هذه الجماعات داخل "الحزام التركماني" على طول الحدود التركية، على حساب الفصائل الأخرى التي يقودها العرب السنة. (انظر خريطة عفرين المحتلة).

### مسؤولية تركيا عن جرائم الحرب والانتهاكات في منطقة احتلالها

بالإضافة إلى الهجرة الجماعية الأولية في أعقاب الغزو العسكري التركي لعفرين، تم تهجير ما يقارب من 100.000 شخص معظمهم من الكرد في المنطقة المحتلة قسراً، بسبب حملة منهجية من العنف والاعتقالات والتعذيب، وتم استبدالهم بما يصل إلى 400.000 عربي مع العلم أن النازحون هم من شمال حمص وحي الغوطة بدمشق، وكذلك التركمان السوريين، فيما وصفه برلمان الاتحاد الأوروبي بأنه قد "يرقى إلى مستوى التطهير العرقي". 21 وقال هؤلاء اللاجئون إنهم جزء من "تغيير ديموغرافي منظم" في سوريا بأمر من تركيا، 22 التي حولت منطقة كردية غير متجانسة تقريباً إلى منطقة يسكنها العرب والتركمان بنسبة 75%. 23

16 <https://deirezzor24.net/en/activists-from-deir-ezzor-launch-a-campaign-to-demand-the-release-of-abu-khawla-muhassan-a-military-commander-of-the-free-army/>

17 <http://syriadirect.org/news/%E2%80%9898afrin-is-a-red-line%E2%80%99-kurdish-fsa-commander-loses-his-faction-after-refusing-to-fight/>

18 <https://www.al-monitor.com/originals/2019/11/syria-yypg-turkey-russia-national-army-handover-prisoners-war.html>

20 <https://vdc-nsy.com/archives/20694>

21 [https://www.europarl.europa.eu/doceo/document/TA-9-2021-0088\\_EN.pdf](https://www.europarl.europa.eu/doceo/document/TA-9-2021-0088_EN.pdf)

ومنذ بداية الغزوات، قُتل ما لا يقل عن 172 مدنياً في عفرين وقطاع ام4، فيما تم اعتقال أو اختطاف ما يصل إلى 8500 شخص على يد قوات الاحتلال. على الرغم من أن معظم الاعتقالات المسجلة حدثت في عفرين المحتلة، إلا أنه في كلتا المنطقتين، و بحسب الإحصائيات، كل الاعتقالات كانت من الشهر السادس إلى السابع تنطوي على استخدام التعذيب. كما تم إختفاء ما لا يقل عن 1,100 من المعتقلين حتى الآن 24 25 ، وتم تسليم 63 سورياً لهم صلات مزعومة بالإدارة الذاتية أو قوات سوريا الديمقراطية بشكل غير قانوني إلى تركيا، وهو انتهاك لاتفاقيات جنيف. بالإضافة إلى ذلك، أكثر من 150 امرأة اختفت من قبل مليشيات الاحتلال. كما أبلغت 69 امرأة عن تعرضهن للاغتصاب، وعلى الرغم من أنه يُعتقد أن الرقم المظلم أكبر بعدة مرات من هذا الرقم. وتستند الاعتقالات في أغلب الأحيان إلى تعاون المشتبه بهم المزعوم مع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، و على الرغم من أن منظمة "هيومن رايتس ووتش" وجدت أنه في معظم الحالات "لم تقدم السلطات التركية أي دليل على أن المعتقلين كانوا مقاتلين نشطين مع السلطات التي يقودها الأكراد أو أنهم ارتكبوا جرائم، وبدلاً من ذلك، تتسبب الاعتقالات على بث الخوف في نفوس السكان الأصليين، مع انتزاع فدية ضخمة من أقارب المعتقلين."

22 <https://www.independent.co.uk/news/world/middle-east/syria-yazidis-isis-islam-conversion-af-rin-persecution-kurdish-a8310696.html>

23 <https://rojavainformationcenter.com/storage/2019/11/Turkeys-track-record-The-occupation-of-Afrin.pdf>

24 <https://www.syriahr.com/en/210113>

25 <https://vdc-nsy.com/archives/43968>

26 <https://www.hrw.org/news/2021/02/03/illegal-transfers-syrians-turkey>

27 <https://missingafrinwomen.org/>

وحولت الفصائل الخاضعة لسيطرة تركيا المناطق الخاضعة لسيطرتها إلى قطاعات شخصية للنشاط الإجرامي، حيث تمت مصادرة ما لا يقل عن 100 كيلومتر مربع من الأراضي المزروعة (أو أكثر من 10% من إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة) في عفرين، بالإضافة إلى أكثر من 315000 شجرة مثمرة. 29 ويملئ قادة الفصائل جيوبهم من خلال تصدير زيتون عفرين المشهور عالميًا عبر تركيا إلى محلات السوبر ماركت الغربية، بينما في المدن تزدهر تجارة الغنائم، وانتزاع الإيجار من العقارات المسروقة، والابتزاز. 31 30 وأشارت الأمم المتحدة في تقرير لها إلى أن هذا التجريد من الملكية يحدث بطريقة "ممنهجة"، على أساس التهيب، وأن لديها ما يشير إلى أن تركيا كانت على علم بهذه الجرائم، وفي حالات مختارة شاركت فيها.

ويبين نفس التقرير إلى أن القوات الخاضعة لتركيا ارتكبت "حملة من الانتهاكات" ضد المدنيين بما في ذلك "جرائم الحرب" المتمثلة في "احتجاز الرهائن والمعاملة القاسية والتعذيب والاعتصاب".

توصلت الأمم المتحدة في المناطق التي تحتلها تركيا إلى نتائج، وكانت كما يلي :

مدنيون "معظمهم من أصول كردية" يتعرضون للضرب والتعذيب والحرمان من الطعام أو الماء، ويتم استجوابهم بشأن عقيدتهم وانتمائهم العرقي "احتجاز الرهائن" "السائد والمتكرر" والتعذيب بغرض الابتزاز و معاقبة المعارضين".

الكرد الذين نزحوا من منازلهم بشكل منهجي وعنيف، قالوا بانهم يقولون لنا: "لو كان الأمر بيدنا لقتلنا كل كردي من عمر سنة إلى 80 سنة تعذيب واعتصاب النساء بحضور ضباط أترك".

الاعتصاب الجماعي، والاختطاف، والزواج القسري، و"مناخ الخوف" بالنسبة للنساء الغير قادرات الآن على مغادرة المنزل الاعتصاب الجماعي للقاصرات كوسيلة للتعذيب".  
اعتصاب 30 امرأة في تل أبيض المحتلة من قبل تركيا خلال شهر واحد.  
اعتقال جماعي للنساء الكرديات واليزيديات في مواقع سوداء مجهولة.  
الضغط على اليزيديين، بما في ذلك النساء، لإجبارهم على اعتناق الإسلام.  
تدنيس وتدمير المقابر والمواقع التاريخية والدينية، مما يهدد الأقلية اليزيدية "الهشة".  
التهب "المنهجي" و"المنسق" والاستيلاء على الممتلكات.  
إكراه السكان الأكراد في المقام الأول على الفرار من خلال التهديدات والابتزاز والقتل والاختطاف والتعذيب والاحتجاز".

28 <https://www.hrw.org/news/2021/02/03/illegal-transfers-syrians-turkey>

29 Rights defense initiative - A report on Human Rights Violations and Crimes Committed by the Turkish State and the Jihadists Factions in Afrin over three years of occupation

30 [https://www.lepoint.fr/monde/syrie-razzia-turque-sur-les-oliveraies-12-01-2019-2285205\\_24.php](https://www.lepoint.fr/monde/syrie-razzia-turque-sur-les-oliveraies-12-01-2019-2285205_24.php)

31 <https://www.syriahr.com/en/210113/>

32 <https://undocs.org/A/HRC/45/31>

33 <https://rojavainformationcenter.com/2020/09/summary-un-report-on-war-crimes-atrocities-committed-by-turkish-and-other-forces-in-syria/>

34 <https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/Pages/NewsDetail.aspx?NewsID=26237&LangID=E>



كما أدان التقرير المذكور أعلاه الوضع الأمني السيئ، و"إبل العبوات الناسفة والقصف" في المناطق التي تسيطر عليها تركيا، وتجنيد الأطفال من قبل إلى تحويل اثنين من أكثر المناطق أماناً في سوريا إلى منطقتين تعانيان M4 الجيش الوطني السوري. بشكل عام، أدى التوغل التركي في عفرين وقطاع من العنف الدائم وانعدام الأمن في عملية أطلق عليها أحد الباحثين في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية اسم "التغويز" على الأراضي المحتملة من قبل تركيا.<sup>35</sup>

ووصف تقرير للجنة الأمريكية للحرية الدينية الدولية لعام 2021 الوجود التركي في سوريا بأنه "جزء كبير من الخطر" و"تهديد مباشر" للأقليات الدينية والعرقية في البلاد. كما إن دعم تركيا للجماعات المتطرفة في عفرين هو "ماكر ومدمر بنفس القدر، لأنها تشارك في تنفيذ انتهاكات دينية والاختطاف بداعي الحصول على فدية، وغيرها من الفظائع"، بما في ذلك تدنيس المزارات الإيزيدية.<sup>36</sup>

ومن الجدير بالذكر بشكل خاص أن الأمم المتحدة تمكنت من توثيق حالات تعذيب قد ارتكبت بحضور ضباط أترك، على سبيل المثال، تم احتجاز صبي قاصر وتعليقه وضربه بخرطوم بلاستيكي بحضور ضباط من كلا الجيش الوطني السوري والأترك، بينما تم احتجاز امرأة أخرى وضربها وتهديدها بالاغتصاب بحضور ضباط أترك، وكشف تقرير لاحق للأمم المتحدة والذي يتحدث عن تفشي التعذيب وسوء المعاملة في مرافق الاحتجاز التابعة للجيش الوطني السوري، عن حالات متعددة كان فيها مسؤولون أترك حاضرين أثناء التعذيب، كذلك الحفاظ على حضور دائم في مراكز الاحتجاز المشهورة بالتعذيب وسوء المعاملة والعنف ضد المعتقلين.<sup>37</sup> وهناك تقارير وشهادات أخرى بالمثل تشير إلى أن الضباط الأترك كانوا حاضرين أثناء التعذيب والتحرش الجنسي بالمعتقلات الإناث.<sup>38</sup> وقد ارتكبت بعض أسوأ الجرائم المسجلة في السجون التي تدار من قبل جهاز المخابرات التركي بشكل مباشر، مثل سجن باراد.

ومع ذلك، في كثير من الأحيان، تحاول تركيا استخدام ميليشيات الجيش الوطني السوري كستار من الدخان، حيث تلقي باللوم عليهم في هذه الانتهاكات المتكررة لحقوق الإنسان، وتزعم، دون متابعة، أنها ستحدد موقع المسؤولين عن هذه الانتهاكات وتعاقبهم. وكما يشير تقرير حديث، فإن "التدخلات المباشرة للمخابرات التركية تعتبر نادرة في المناطق الثلاث، حيث تستخدم تركيا الجيش الوطني السوري لتعقب معارضيه وقمعهم". حتى أن أنقرة أمرت الجيش الوطني السوري بإنشاء سجون لهذا الغرض لتجنب التورط المباشر في مثل هذه الانتهاكات. تعتمد المخابرات التركية أيضاً على محققين من الشرطة الوطنية السورية وقوات الأمن العام في عفرين ورأس العين، المرتبطين مباشرة بجهاز الأمن التركي.<sup>39</sup> وتستخدم تركيا سيطرتها الواقعية على الجيش الوطني السوري كذلك على الأجهزة الأمنية المرتبطة بالجيش الوطني السوري المذكورة أعلاه، لإبقاء هذه الجرائم بعيدة عنها 40. علاوةً على ذلك، أنشأت تركيا شرطة عسكرية، مكونة من مجموعات الجيش الوطني السوري التي لها روابط وثيقة مع تركيا. بحيث أن هذه الشرطة مسؤولة عن معظم انتهاكات حقوق الإنسان في المناطق المحتملة (تفقد تقرير ربع سنوي)، ومع ذلك تعمل بشكل مستقل على ما يبدو عن الجيش التركي.

<sup>35</sup> [https://ecfr.eu/publication/a\\_new\\_gaza\\_turkeys\\_border\\_policy\\_in\\_northern\\_syria/](https://ecfr.eu/publication/a_new_gaza_turkeys_border_policy_in_northern_syria/)

<sup>36</sup> [https://www.uscirf.gov/sites/default/files/2021-04/2021%20Annual%20Report\\_0.pdf](https://www.uscirf.gov/sites/default/files/2021-04/2021%20Annual%20Report_0.pdf)

<sup>37</sup> <https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/IICISyria/Pages/Detention-report.aspx>

<sup>38</sup> <https://npasyria.com/en/55910/>

<sup>39</sup> <https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/69657/Khayrallah%20al-Hilu%20-%20The%20Turkish%20Intervention%20in%20Northern%20Syria%20One%20Strategy%20Discrepant%20Policies.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

<sup>40</sup> <https://undocs.org/A/HRC/45/31>

### وتنوه الأمم المتحدة على التالي

في المناطق الخاضعة للسيطرة التركية الفعلية، تتحمل تركيا مسؤولية ضمان النظام العام والسلامة، قدر الإمكان، وتوفير حماية خاصة للنساء والأطفال، في إشارة من اللجنة حيال الادعاءات القائلة بأن القوات التركية كانت على علم بحوادث النهب والعنف والاستيلاء على ممتلكات المدنيين وأنهم كانوا موجودين في مرافق الاحتجاز التي يديرها الجيش الوطني السوري حيث تنتشر سوء معاملة المعتقلين، مما في ذلك أثناء جلسات الاستجواب عندما يحدث التعذيب. ويفشلها في التدخل، قد تكون القوات التركية قد انتهكت الالتزامات المذكورة أعلاه. حيث تواصل اللجنة التحقيق في المدى الدقيق الذي شكلت به مختلف ألوية الجيش الوطني السوري والقوات التركية تسلسلاً هرمياً مشتركاً للقيادة والسيطرة، وتشير إلى أنه إذا تبين أن أيًا من أعضاء الجماعات المسلحة يتصرف تحت القيادة والسيطرة الفعلية للقوات التركية، قد تستلزم الانتهاكات التي ترتكبها هذه الجهات مسؤولية جنائية لهؤلاء القادة الذين كانوا على علم بالجرائم أو كان ينبغي أن يعلموا بها.<sup>41</sup>

### التحكم السياسي والاجتماعي والحكومي

في المناطق الخاضعة للسيطرة الأسمية للجيش الوطني السوري، مُنح هذه الميليشيات استقلالاً ذاتياً محدوداً لنهب وابتزاز الأموال من السكان المحليين، أثناء تنفيذ الغايات العسكرية والأمنية التركية، لكن تركيا تحتفظ بالسلطة الحقيقية، من خلال السيطرة المباشرة على الهيئات السياسية المحلية، واستغلال الموارد الاقتصادية بشكل تام، والحكم عبر عملاء "يعتمدون على دعم تركيا السياسي والاقتصادي والعسكري من أجل بقائهم".<sup>42</sup> وتشرف محافظة هاتاي التركية على عفرين ومحافظة شانلي أورفا على تل أبيض وسري كانيه، في حين أن منطقة "درع الفرات" التي استولت عليها تركيا في عام 2017 تديرها محافظتا كيليس وغازي عنتاب.<sup>43</sup>

41 <https://undocs.org/A/HRC/45/31>

42 [https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/63745/MED\\_2019\\_10.pdf?sequence=3&isAllowed=y](https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/63745/MED_2019_10.pdf?sequence=3&isAllowed=y)

43 <https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/69657/Khayrallah%20al-Hilu%20-%20The%20Turkish%20Intervention%20in%20Northern%20Syria%20One%20Strategy%20Discrepant%20Policies.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

كما يقدم تقرير عام 2021 الصادر عن منظمة (اي سي اي بي اس) غير الحكومية الممولة من أوروبا لمحة عامة واضحة عن عمق واتساع نطاق السيطرة التركية في عفرين.

ففي أعقاب عملية غصن الزيتون في عام 2018، ظهرت هيئات حاكمة تُعرف باسم المجالس المحلية في جميع أنحاء عفرين، بدعم من السلطات التركية، لسد الحاجة الماسة للتنظيم الاجتماعي والحكومي. و تتبع المجالس المحلية المنتخبة في هذه المناطق بشكل رسمي للحكومة السورية المؤقتة وترتبط بمجلس محافظة حلب، بدعم إداري ولوجستي ومالي مباشر من السلطات التركية - ولا سيما محافظتي غازي عنتاب وكيلس وهاتاي في جنوب تركيا.

بشكل عام، يقع توفير الخدمات الأساسية على جميع المستويات، بما في ذلك التعليم والصحة والاتصالات والكهرباء والمياه على عاتق تركيا. على سبيل المثال، تشرف مديرية صحة هاتاي ومكتب الصحة في المجلس المحلي على الخدمات الطبية والصحية. كما يتم تنسيق المساعدات الإنسانية في منطقة عفرين من خلال الحكومة التركية، بالتنسيق مع المجالس المحلية. كما إن وجود العاملين في المجال الإنساني محدود ومعظم المنظمات غير الحكومية تعمل عن بعد، من تركيا، ويجب أن تتعاون بشكل وثيق مع (أفاد) إدارة الكوارث والطوارئ التركية من أجل الوصول الكامل دون عوائق إلى عفرين

44

وتسيطر السلطات التركية أيضًا على تنظيم مخيمات النازحين داخليًا وإمكانية الوصول إليهم، و تستخدم معهم منهج تعليمي يجبر جميع الطلاب على التعلم باللغة التركية والعربية، و على الرغم من أن جميع سكان عفرين الأصليين تقريبًا يتحدثون اللغة الكردية باعتبارها لغتهم الأم أو لغتهم الوحيدة، وجميع المنظمات غير الحكومية والوصول الصحفي في نطاق المناطق المحتلة. وافتتحت الجامعات التركية فروعاً لها في عفرين وأماكن أخرى، بينما تعمل خدمة البريد التركية في جميع أنحاء عفرين ومنطقة الاحتلال التركي، وهي المزود الوحيد للرواتب التركية لجهازها الرسمي من الموظفين في جميع أنحاء المنطقة. إلى جانب استخدام الليرة التركية في دفع الرواتب، حيث أنها أصبحت بشكل متزايد العملة الفعلية في المناطق المحتلة.

ولم يعقد مجلس المعارضة "الائتلاف" المدعوم من تركيا والمرتبط بالحكومة السورية المؤقتة والجيش الوطني السوري سوى جمعية عامة واحدة داخل سوريا، وتدار شؤونه في المقام الأول من داخل الأراضي التركية<sup>44</sup>. (حيث تلقى المجلس المذكور انتقادات محلية لاذعة للقاء بشكل علني مع قائد الجيش الوطني السوري الذي أشرف على الضرب الوحشي وقتل السياسية الكردية هفرين خلف). وبالمثل، يعيش بعض أعضاء المجالس المحلية في منطقة الاحتلال التركي في تركيا ولا يذهبون إلى سوريا إلا خلال ساعات العمل، ويرجع جزء كبير من ذلك إلى الاقتتال الداخلي اليومي بين الميليشيات المدعومة من تركيا والتي تمارس هيمنتها اليومية على هذه المدن.

<sup>44</sup> [https://www.acaps.org/sites/acaps/files/products/files/20200302\\_acaps\\_short\\_note\\_syria\\_huamitarian\\_needs\\_in\\_afrin.pdf](https://www.acaps.org/sites/acaps/files/products/files/20200302_acaps_short_note_syria_huamitarian_needs_in_afrin.pdf)

<sup>45</sup> <https://twitter.com/OmerOzkizilcik/status/1326484903236603905>

وبالتالي فإن المجالس الجديدة التي أنشأتها تركيا ليست أكثر من مجرد دمية لتنفيذ نشاطاتها الاحتلالية، حيث "يخضعون للإشراف المباشر" من قبل وزارة الداخلية التركية، حيث لا تلعب "الحكومة السورية المؤقتة" "أي دور حقيقي" في إدارة المجالس التي يكون "الولاء المطلق لتركيا فيها إلزامياً".<sup>46</sup> ويتواجد المنسقون الأتراك على مستويات متعددة في هذه المجالس، بينما تحتفظ الوزارات التركية أيضاً بعناصر في جميع مناطق الاحتلال التركي. ولا يمكن إجراء "انتخابات" إلا بإشراف وموافقة تركية، في حين يتم توفير الرواتب والميزانيات بشكل مباشر من قبل المحافظات التركية المجاورة، على أساس المحسوبية والولاء لتركيا وليس الجدارة والمؤهلات، وتميل هذه المجالس إلى تقليل الممثلين من السكان الكرد فيها، وتتكون في الغالب من أفراد لديهم روابط سياسية مع تركيا، أو مصالح اقتصادية في النهب المستمر للموارد الطبيعية في عفرين.

<sup>46</sup> <https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/69657/Khayrallah%20al-Hilu%20-%20The%20Turkish%20Intervention%20in%20Northern%20Syria%20One%20Strategy%20Discrepant%20Policies.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

## فصائل الجيش الوطني السوري

تأسس "الجيش الوطني السوري" بشكله الحالي أواخر عام 2017 على يد الجيش التركي. في البداية، كانت الغالبية العظمى من المجموعة مكونة بشكل رئيسي من الفصائل التركمانية، مثل فرقة السلطان مراد وفرقة الحمزة، التي شاركت في الغزو التركي للأراضي السورية غرب الفرات عام 2016، بعد اندماجه مع الجبهة الوطنية للتحرير في عام 2018، وبما أن الجيش الوطني السوري يشمل مجموعة مشكلة من الميليشيات، بما في ذلك ميليشيات الجيش السوري الحر السابقة، وجماعات مسلحة من دير الزور في شرق سوريا، بالإضافة إلى مثل بعض الجماعات الإسلامية السنية المتطرفة ويبلغ عددها الآن ما بين 40.000 و100.000 رجل. 47 ومن بين حوالي 37 فصيلاً رئيسياً عند إنشاء الجيش الوطني السوري، تلقى 21 منها في وقت ما دعماً من وكالة المخابرات المركزية أو البنتاغون. 48 ومع ذلك، فإن العديد من الجماعات تؤوي بداخلها أيضاً مشاعر متطرفة، حيث تمكن مركز معلومات روج آفا من تحديد ما لا يقل عن 40 من أعضاء داعش السابقين المندمجين الآن مع القوات التي تسيطر عليها تركيا. 49

وشاركت معظم فصائل الجيش الوطني السوري في غزوتي 2018 و2019، ولا تزال تسيطر على مناطق مختلفة من الأراضي المحتلة. وبينما يدعي الجيش الوطني السوري أنه جيش المعارضة السورية، فإن المجموعة المتحالفة تقع في الواقع تحت سيطرة الجيش التركي، حيث تدفع تركيا رواتب هذه الميليشيات، وتقدم الرعاية لجرحاهم؛ وتقوم القوات التركية ومنظمة سادات الدولية للاستشارات الدفاعية، وهي شركة عسكرية خاصة مقربة من الرئيس أردوغان، بتدريبهم. 50 ففي الماضي، تم استئجار رجال الميليشيات السورية كمرتزقة أترك في الصراعات من ليبيا إلى أرمينيا. 51 حيث تم إرسال ما بين 5000 إلى 17000 من رجال الميليشيات التابعة للجيش الوطني السوري إلى ليبيا، فيما أرسل عدد غير معروف لمساعدة أذربيجان في هجومها على أرمينيا عام 2020. 52

وفي المناطق المحتلة من شمال شرق سوريا، يتم تنظيم الجيش الوطني السوري في ثلاثة فيالق، لكل منها أعداد مختلفة من الفرق، والفرق في بعض الأحيان تنقسم إلى ألوية. هذه التشكيلات والتوزعات غير منطقية ولا تؤدي إلا شيء فقط لإعطاء الجيش الوطني السوري مظهر كجيش منظم محترف.

وفي حين أنه من الصحيح أن الفيالق تتجمع أحياناً حول مناطق جغرافية معينة (الفيلق الأول في جنوب غرب عفرين، والفيلق الثاني حول سري كانيه، والفيلق الثالث حول تل أبيض)، إلا أن هذا الرصد يتعارض مع استثناءات متعددة، كما أن الفيالق لا يتم تنظيمها على الأساس العرقي، حيث تتناثر الفرق التركمانية والعربية في جميع المناطق الثلاثة. علاوةً على ذلك، الاقتتالات الداخلية الدموية تحدث غالباً داخل الفيالق والفرق وحتى الألوية.

47 <https://www.al-monitor.com/originals/2019/10/turkey-syria-kurds-militias-in-operation-peace-spring.html>

48 <https://www.al-monitor.com/originals/2019/10/turkey-syria-kurds-militias-in-operation-peace-spring.html>

49 <https://rojainformationcenter.com/2019/08/database-over-40-former-isis-members-now-part-of-turkish-backed-forces/>

50 <https://www.syriahr.com/en/188513/>

51 <https://www.ohchr.org/Documents/issues/Mercenaries/WG/OtherStakeholders/syri-ans-for-truth-and-justice-submission.pdf>

52 <https://ahvalnews.com/turkey-middle-east/long-read-how-erdogan-built-his-own-private-military-and-paramilitary-system-dr#>

# STRUCTURE OF THE SNA

## FIRST LEGION

### DIVISION 11

BRIGADE 111: LIWA AL-SHAMAL  
BRIGADE 112: JAYSH AL-AHFAD  
BRIGADE 113: JAYSH AL-AHFAD

### DIVISION 12

BRIGADE 121: LIWA SAMARKAND  
BRIGADE 122: LIWA AL-MUNTASIR BILLAH  
BRIGADE 123: TAJAMMU' AHRAR AL-SHARQIYA

### DIVISION 13

BRIGADE 131: LIWA AL-SULTAN MUHAMMAD AL-FATIH  
BRIGADE 132: GHAZAL BASE  
BRIGADE 133: LIWA AL-WAQQAS

### DIVISION 14

BRIGADE 141: FAYLAQ AL-SHAM (NORTH ALEPPO CONTINGENT)  
BRIGADE 143: NINTH DIVISION  
BRIGADE 144: DIVISION 20  
BRIGADE 145: JAYSH AL-NUKHBA  
BRIGADE 146: JAYSH AL-SHARQIYA

## THIRD LEGION

### DIVISION 31

BRIGADE 311: NORTHERN STORM BRIGADE  
BRIGADE 312: AHRAR MENNAGH  
BRIGADE 313: EMERGENCY FORCE

### DIVISION 32

BRIGADE 320  
BRIGADE 321  
BRIGADE 322  
BRIGADE 323

### DIVISION 33

BRIGADE 331: FACTIONS OF MARE'A. LIWA FURSAN AL-SHAMAL.  
BRIGADE 332: FORCE 55 OF TEL REF'AT  
BRIGADE 333: GROUP OF FACTIONS INCLUDING LIWA JUND AL-ISLAM, SUYUF AL-SHAM, SAJIDUN AND LIWA AL-FATAH.

### DIVISION 34

BRIGADE 341: DIVISION 51  
BRIGADE 342: FAWJ AL-MUSTAFA AND AL-FAWJ AL-AWAL  
BRIGADE 343: LIWA AL-SULTAN OSMAN AND THUWAR AL-JAZEERA  
BRIGADE 344: LIWA AL-SALAM, DIVISION 23 AND TAJAMMU' FASTAQIM KAMA UMIRTA.

## SECOND LEGION

### DIVISION 21: SULTAN MURAD DIVISION

BRIGADE 211  
BRIGADE 212  
BRIGADE 213

### DIVISION 22: AL-HAMZA DIVISION

BRIGADE 221  
BRIGADE 222  
BRIGADE 223

### DIVISION 23: AL-MU'ATASIM DIVISION

BRIGADE 231  
BRIGADE 232  
BRIGADE 233: MEN OF WAR BRIGADE

### DIVISION 24: SULTAN MURAD DIVISION

BRIGADE 241  
BRIGADE 242 (CF. HERE)  
BRIGADE 243

### DIVISION 25: JAYSH AL-ISLAM

BRIGADE 251  
BRIGADE 252  
BRIGADE 253  
BRIGADE 254  
BRIGADE 255  
BRIGADE 256  
BRIGADE 257

### DIVISION 26: FAYLAQ AL-RAHMAN

BRIGADE 261  
BRIGADE 262  
BRIGADE 263

### DIVISION 27: SULTAN MALEK SHAH DIVISION

BRIGADE 271  
BRIGADE 272  
BRIGADE 273

### SULEMAN SHAH DIVISION



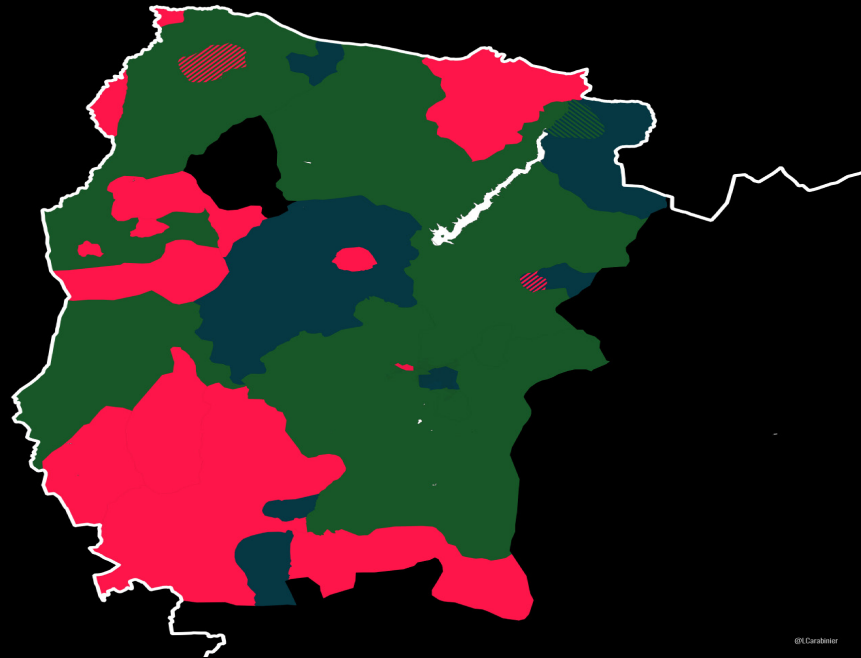
وفيما يلي وصف مختصر للفصائل الرئيسية الناشطة في مناطق شمال شرق سوريا المحتلة.

## فرقة السلطان مراد

كما هو الحال مع جميع المجموعات التي سميت بأسماء تيمناً بالحكام العثمانيين، فإن فرقة السلطان مراد هي ميليشيا تركمانية - وهي أكبر ميليشيا ناشطة في المناطق التي تحتلها تركيا، وتدعي أن لديها قوة بشرية تبلغ 9000 مقاتل. 53 وفقاً لأبحاثنا الخاصة، فإن اثنين على الأقل من أعضاء داعش، السابقين هما جزء من السلطان مراد، بما في ذلك أحد قادة الميليشيا. 54 وكانت المجموعة نشطة في حلب خلال السنوات الأولى من الحرب الأهلية ولكنها تعمل الآن حصرياً في الأراضي التي تسيطر عليها تركيا باعتبارها واحدة من أقرب عملاء تركيا.

كانت فرقة السلطان مراد على رأس غزوتي 2018 و2019 وتسيطر حالياً على مساحات شاسعة من شمال شرق عفرين، الجهة الشمالية لمدينة عفرين، وتشارك بالسيطرة على سري كانيه مع فرقة الحمزة، وتسيطر على أراضي شرق المدينة، بما في ذلك محطة علوك الهامة لضخ المياه وقد تبين أن فرقة السلطان مراد ارتكبت جرائم حرب من قبل الأمم المتحدة لمشاركتها في قصف حي كردي في حلب، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 83 مدنياً و30 طفلاً. كما وثقت منظمة العفو الدولية حالات احتجاز غير قانوني وتعذيب لأسرى الحرب والناشطين الإعلاميين، و"ضرب الرجال من أجل المتعة". 56 وفي منطقة ببلبة بشمال عفرين، تم استقدام 600 عائلة من مقاتلي فرقة السلطان مراد للاستيطان في بلدات كردية سابقاً.

تعد الفرقة جزء لا يتجزأ من المشروع الديموغرافي التركي المتمثل في إنشاء "الحزام التركماني" على حدود عفرين مع البلاد، وكانت الميليشيا مسؤولة عن تجنيد وتزويد معظم مرتزقة تركيا للحروب في ليبيا وأرمينيا، بما في ذلك معظم القاصرين البالغ عددهم حوالي 180 والذين تم إرسالهم إلى الحروب في (ليبيا وأرمينيا) من سوريا. 57



توزيع الفيلق في عفرين المحتلة

## فرقة الحمزة

فرقة الحمزة هي مجموعة سابقة في الجيش السوري الحر تشكلت في ريف محافظة الحسكة في عام 2013، تلقت أسلحة عبر "برنامج التدريب والتجهيز السوري" الأمريكي. 59 وتركيبها العرقية الدقيقة غير واضحة، على الرغم من أن "لواء سمرقند" ، وهي ميليشيا تركمانية، كانت تشكل ذات يوم جزءاً من فرقة الحمزة. تعاونت الفرقة بشكل وثيق مع القوات التركية خلال غزو عام 2016 واحتلت مدينة جرابلس، وشاركت مرة أخرى في غزو 2018 و2019، وتسيطر فرقة الحمزة اليوم على مساحات واسعة من الأراضي في شمال غرب وجنوب شرق عفرين، شمال مدينة عفرين، بالإضافة إلى تل حلف والمنطقة الواقعة جنوباً من هناك حتى خط التماس والنصف الغربي من سري كاني،. ومعبر سري كاني الحدودي، حيث يعملون كوسطاء لتركيا. كما أن العديد من السجناء التي تم تعريفها لمركز معلومات روج آفا تخضع لسيطرة الفرقة.

في عام 2020، زعمت القناة الدعائية التركية (ت ر ت) أن فرقة الحمزة كانت تقود 6500 من رجال الميليشيات. 60 وتم إرسال العديد منهم كمرتزقة إلى ليبيا، ويُقال إلى أرمينيا أيضاً. 61 حيث تتهم فرقة الحمزة بتعذيب واغتصاب النساء في سجونها وكذلك ضرب وإذلال الأكراد الأسرى. 62 ومن بين الأشهر الثلاثة التي سجل فيها مركز معلومات روج آفا إحصائيات الجرائم، تبين أن فرقة حمزة ارتكبت أكبر عدد من الانتهاكات مقارنةً مع جميع الفصائل الأخرى (تفقد التقرير الربع السنوي).

واشتبكت الميليشيا مع العديد من الجماعات الأخرى من بينها أحرار الشرقية، وأحرار الشام، والجمعة الشامية، ومجموعة منشقة من الفرقة والتي أعلنت رغبتها في الاندماج مع فيلق الشام.

59 The Syrian National Army (SNA): Structure, Functions, and Three Scenarios for its Relationship with Damascus, Ömer Özkizilcik, SETA Foundation

60 <https://www.trtworld.com/middle-east/syrian-opposition-forces-open-first-military-barracks-42056>

61 <https://www.ohchr.org/Documents/issues/Mercenaries/WG/OtherStakeholders/syri-ans-for-truth-and-justice-submission.pdf>

62 [https://twitter.com/Mekut\\_Mallet/status/976147595679682571](https://twitter.com/Mekut_Mallet/status/976147595679682571)

63 The Syrian National Army (SNA): Structure, Functions, and Three Scenarios for its Relationship with Damascus, Ömer Özkizilcik, SETA Foundation

64 <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2016/07/syria-abductions-torture-and-summary-killings-at-the-hands-of-armed-groups/>

## الجبهة الشامية

تأسست الجبهة الشامية في حلب في كانون الأول/ديسمبر 2014 كميليشيا إسلامية معارضة لحكم الرئيس بشار الأسد، وتتراوح أيديولوجيتها بين السلفيين المتشددين والإسلاميين المعتدلين، على الرغم من أنهم تلقوا دعماً عسكرياً أميركياً، بما في ذلك صواريخ تاو63. وفي عام 2016، قُدرت بنحو 3000 رجل.

وقد اتُهمت الجبهة الشامية من قبل منظمة العفو الدولية بارتكاب عمليات إعدام بإجراءات موجزة من خلال نظام المحاكم الشرعية التابع لها. 46 وفي عام 2018، تم تصنيفها على أنها "منظمة إجرامية ذات نوايا إرهابية" ومجموعة "سلفية وجهادية" "تسعى إلى إقامة الخلافة" من قبل الحكومة الهولندية، والتي كانت من داعميها سابقاً. 65 و تشير بيانات الجريمة التي جمعها مركز معلومات روج أفا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2021 إلى أن الجبهة الشامية هي إحدى المجموعات التي لديها أكبر عدد من الانتهاكات. وشاركت في غزوات 2016 و2018 و2019 وتسيطر حالياً على المعبر الحدودي في تل أبيض، بالإضافة إلى جزء من خط المواجهة في عين عيسى ووسط عفرين، وقد تم تجنيد بعض ميلشياتهم للقتال في ليبيا 66. كما استهدفوا كوباني من قاعدتهم في جرابلس. وكانت الجبهة الشامية قد اشتبكت مؤخراً مع جيش الإسلام ولواء السلطان محمد الفاتح.

## أحرار الشام

أحرار الشام هي جماعة سلفية تشكلت عام 2011 في إدلب، تعاونوا في وقت سابق مع داعش حتى عام 2014، عندما كاد الخلاف الدموي مع المجموعة الإرهابية أن يقضي على الشام، ومنذ عام 2015، حصلوا على تمويل سعودي وتركي، وحاولوا حتى التفاوض مع حكومة الأسد. و قبل الاندماج، كانوا جزءاً من الجبهة الوطنية للتحرير، على الرغم من أنهم ليسوا جزءاً من الجيش الوطني السوري اليوم. ويسيطرون حالياً على بلدة قطمة في عفرين، بالإضافة إلى بعض أجزاء غرب مدينة عفرين. 67

## أحرار الشرقية

وكما يشير اسمها، تنحدر أحرار الشرقية من شرق سوريا، وشكلت نفسها كمجموعة مستقلة في عام 2016، عندما انشقت من أحرار الشام، ومع ذلك، فإن غالبية رجال ميليشيا أحرار الشرقية هم أعضاء سابقون في جبهة النصرة (فرع تنظيم القاعدة في سوريا)، بما في ذلك زعيمها، القاضي الشرعي البارز لجبهة النصرة في شرق سوريا. بالإضافة إلى ذلك، حدد مركز معلومات روج أفا ما لا يقل عن اثنين من مقاتلي داعش السابقين الذين أصبحوا الآن جزءاً من أحرار الشرقية، بما في ذلك قائدها. 68 كما تحدث مواطنون في عفرين إلى المرسلين حول محاولات الشرقية التتب تتمثل بفرض الحجاب وغيره من إجراءات الشريعة الإسلامية. 69

65 [https://rojvainformationcenter.com/storage/2019/03/TNA\\_report.pdf](https://rojvainformationcenter.com/storage/2019/03/TNA_report.pdf)

66 <https://ahvalnews.com/turkey-middle-east/long-read-how-erdogan-built-his-own-private-military-and-paramilitary-system-dr#>

67 <https://web.stanford.edu/group/mappingmilitants/cgi-bin/groups/view/523>

68 <https://rojvainformationcenter.com/2019/08/database-over-40-former-isis-members-now-part-of-turkish-backed-forces/>

69 <https://www.middleeasteye.net/news/culture-clash-campaign-syrias-liberal-aftrin-tells-women-er-328145705> cov-

وقد اتهمتهم منظمة العفو الدولية وغيرها بالمشاركة في عمليات التهجير القسري والاستيلاء على الممتلكات في عفرين، مما يرقى إلى مستوى "انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان"<sup>70</sup>. ولها جرائم سيئة السمعة، حيث جذبت أحرار الشرقية اهتماماً إعلامياً خاصاً بعد إعدامها هفرين خلف، سياسية كردية، بالقرب من تل أبيب في عام 2019، كما تم القبض على رئيس فرع أحرار الشرقية في جرابلس في مقطع فيديو وهو يعتدي جنسياً على فتاة تبلغ من العمر 13 أو 14 عامًا.<sup>71</sup>

تقود أحرار الشرقية حوالي 2000 رجل، وشاركت في جميع الغزوات التركية، وتسيطر اليوم على مدينة راجو وحواليها، ومنطقة جرابلس في عفرين، بالإضافة إلى البلدة القديمة في مدينة عفرين، وأكثر من 1800 كيلومتر مربع من الأراضي الواقعة بين تل أبيب ومدينة عفرين، وسري كانيه، بما في ذلك محطة كهرباء مبروكة. واشتبكت أحرار الشرقية مع فرقة الحمزة عام 2018.

## فيلق الشام

تم تشكيل فيلق الشام من مجموعة أخرى من الأعضاء السابقين في الجبهة الوطنية للتحرير، من خلال التحالف الذي تم في عام 2014 بين 19 مجموعة من الميليشيات المتمركزة في منطقة حلب، وعلى الرغم من أن روابط قوية كانت تجمعها مع الإخوان المسلمين، إلا أن فيلق الشام ابتعد عنهم من أجل الحصول على المساعدات السعودية والدعم العسكري الأمريكي، بما في ذلك استلام صواريخ تاو الأمريكية.<sup>72</sup> وشارك فيلق الشام في غزوتي 2016 و2018، وخلال الحرب على عفرين، اعتُبر قائدهم "عضواً رئيسياً" في قيادة الحملة التركية.<sup>73</sup> وقد اتهمتهم منظمة العفو الدولية وآخرون بالمشاركة في عمليات التهجير القسري والاستيلاء على الممتلكات في عفرين، وهو ما يرقى إلى "انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان"، فضلاً عن تعذيب المعتقلين.<sup>74</sup>



<sup>70</sup> <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2018/08/syria-turkey-must-stop-serious-violations-by-allied-groups-and-its-own-forces-in-aftrin/>

<sup>71</sup> <http://www.francesoir.fr/en-coop-matteo-puxton/syrie-ahrar-al-sharqiya-ces-anciens-dal-nosra-qui-combattent-avec-larmee?platform=hootsuite>

<sup>72</sup> The Syrian National Army (SNA): Structure, Functions, and Three Scenarios for its Relationship with Damascus, Ömer Özkizilcik, SETA Foundation

<sup>73</sup> <http://www.naharnet.com/stories/en/24118>

<sup>74</sup> <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2018/08/syria-turkey-must-stop-serious-violations-by-allied-groups-and-its-own-forces-in-aftrin/>

تأسس لواء الإسلام في حي الغوطة الشرقية في دمشق في أواخر عام 2011، وفي عام 2013 اندمج مع 50 فصيلاً سلفياً آخر لتشكيل جيش الإسلام، وبتمويل جزئي من المملكة العربية السعودية، دعت الجماعة السلفية إلى "تطهير القذارة" المتمثلة بالأقليات الدينية، بما في ذلك المسلمين الشيعة، في سوريا. 77 ومع وجود حوالي 10 إلى 15 ألف من رجال الميليشيات، وسيطرت الجماعة السلفية على الغوطة الشرقية تحت الحكم الشمولي لسنوات حتى تم إجبارها على الخروج مع تحول مد الحرب لصالح الأسد، حيث هرب حوالي 1500 مقاتل مع عائلاتهم إلى الأراضي التي تحتلها تركيا.

أن جيش الإسلام في إدلب هو أيضاً من بين القوات التي وجدت الأمم المتحدة أنها ارتكبت جرائم حرب لمشاركتها في قصف حي كردي في مدينة حلب، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 83 مدنياً و30 طفلاً<sup>80</sup>. كما أن هناك شهادات من داخل سجن التوبة تصف حالات الصعق بالكهرباء والضرب والاحتجاز الجماعي للقاصرين<sup>79</sup>

حيث أنه منذ وصولها إلى عفرين وانضمامها إلى الجيش الوطني السوري، أصدرت المجموعة بيانات علنية أعلنت فيها إن الشعب الكردي عدو لها.<sup>81</sup> وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن أعضاء جيش الإسلام قاموا بابتزاز المزارعين المحليين، وإجبارهم على تسليم المنتجات بنصف قيمتها، وسجن من يرفض الطاعة، بالإضافة إلى مصادرة الأراضي من الأقليات الدينية، واغتصاب النساء.<sup>82</sup> كما أنهم قاموا بإرسال المرتزقة إلى ليبيا.<sup>83</sup> ويسيطر جيش الإسلام حالياً على الخطوط الأمامية مع قوات سوريا الديمقراطية حوالي تل تمر، بالإضافة إلى الأراضي الواقعة جنوب مدينة عفرين وقاموا بقتال الجبهة الشامية وفرقة الحمزة في عام 2020، وكذلك فيلق الرحمن في الأشهر الأخيرة.

<sup>75</sup> <https://www.dw.com/en/pro-turkey-rebels-start-pullout-from-syrias-idlib-under-deal/a-45693917>

<sup>76</sup> <https://ahvalnews.com/turkey-middle-east/long-read-how-erdogan-built-his-own-private-military-and-paramilitary-system-dr#>

<sup>77</sup> <https://www.joshualandis.com/blog/zahran-alloush>

<sup>78</sup> <https://medium.com/@ryanmofarrell/jabhat-al-shamiya-is-one-of-the-more-complicated-rebel-factions-and-has-gone-through-multiple-a7f24030e1f>

<sup>79</sup> [https://www.huffingtonpost.com/entry/syria-torture-army-of-islam\\_us\\_56f54d0fe4b0143a9b47fc59](https://www.huffingtonpost.com/entry/syria-torture-army-of-islam_us_56f54d0fe4b0143a9b47fc59)

<sup>80</sup> <https://www.amnesty.org.uk/press-releases/syria-armed-opposition-group-committing-war-crimes-aleppo-new-evidence>

<sup>81</sup> SOHR, <http://www.syriahr.com/en/?p=92283>

<sup>82</sup> SOHR, <http://www.syriahr.com/en/?p=106133>

<sup>83</sup> <https://ahvalnews.com/turkey-middle-east/long-read-how-erdogan-built-his-own-private-military-and-paramilitary-system-dr#>

### فيلق الرحمن

فيلق الرحمن هو ميليشيا إسلامية معتدلة من الغوطة الشرقية، تمولها قطر. وموجب اتفاق الاستسلام لعام 2018 مع حكومة الأسد، غادر 5000 من رجال الميليشيات دمشق في عام 2018 باتجاه الأراضي التي تسيطر عليها تركيا، وتسيطر حالياً على بعض الأراضي الصغيرة شمال شرق مدينة عفرين، وكذلك جنوب تل أبيب. و في السنوات السابقة، عندما كانت أزمة الخليج في ذروتها، خاض فيلق الرحمن حرباً دموية ضد جيش الإسلام المدعوم من السعودية في دمشق. 84 واليوم، يشكلان الفرقة 26 و 25 تبعاً، من الفيلق الثاني التابع للجيش الوطني السوري.

### فرقة المعتصم

فرقة المعتصم هي ميليشيا سابقة للجيش السوري الحر، لها بصمة طفيفة داخل الأراضي المحتلة في شمال وشرق سوريا، وعلى الرغم من أنها ادعت أنها تمتلك 1000 مقاتل في عام 2017، إلا أنها شاركت في جميع الغزوات التركية الثلاثة لسوريا، حيث تم اتهامها بالإساءة والضرب ودهس الأسرى من جنود وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين. 86 ويقال إنها أرسلت عدداً كبيراً من المرتزقة إلى ليبيا نيابةً عن تركيا، حيث قامت أيضاً بتجنيد رجال ميليشيا من فصائل أخرى. 87 ولديها حالياً معسكرات تدريب جنوب راجو في عفرين وجنوب شرق سري كانيه.

### ميليشيات أخرى

وينشط في المناطق التي تحتلها تركيا عدد من الميليشيات التركمانية الصغيرة. حيث يسيطر لواء سليمان شاه ولواء سمرقند والسلطان محمد الفاتح ولواء الوقاص على الأراضي الواقعة على طول الحدود الجنوبية الغربية بين عفرين وتركيا، ويعد لواء سليمان شاه على وجه الخصوص عميل مقرب من تركيا، حيث قام بتجنيد وتوفير عدد كبير من المرتزقة للحرب الليبية وكذلك الهجوم على ناغورنو كاراباخ عام 2020. 88 و تم اتهام جميع المجموعات بارتكاب جرائم، مع اتهام سليمان شاه على وجه الخصوص بارتكاب انتهاكات جسيمة متكررة لحقوق الإنسان، وأثارت المجموعة احتجاجات جماهيرية في عفرين بعد اتهامات بالاعتصاب المتكرر بحق امرأة محلية، بالإضافة إلى ذلك، يسيطر سليمان شاه على جزء من الخط الأممي شمال عين عيسى. و في أبريل 2021، غادرت الميليشيا الفيلق الأول إلى الفيلق الثاني، وتغيرت من تعريفها كلواء إلى فرقة، وأعلنت المجموعات الثلاث الأخيرة عزمها على الاندماج لتشكيل الفرقة 13 في مايو 2021. 89

84 <https://www.reuters.com/article/uk-gulf-qatar-syria/gulf-crisis-seen-widening-split-in-syria-rebel-lion-idUKKBN19517W?edition-redirect=uk>

85 <https://www.al-monitor.com/originals/2017/04/free-syrian-army-training-camps-turkey-islamic-state.html>

86 <http://www.rudaw.net/NewsDetails.aspx?pageid=242071>

87 <https://www.ohchr.org/Documents/issues/Mercenaries/WG/OtherStakeholders/syrians-for-truth-and-justice-submission.pdf>

88 <https://www.ohchr.org/Documents/issues/Mercenaries/WG/OtherStakeholders/syrians-for-truth-and-justice-submission.pdf>

89 <http://www.aymenjawad.org/2019/11/the-structure-of-the-syrian-national-army>



وتنشط أيضاً بعض الميليشيات الصغيرة غير التركمانية في المناطق المحتلة، بما في ذلك جيش النخبة، وهي مجموعة سابقة تابعة لجبهة التحرير الوطنية، وتسيطر الآن على المنطقة الحدودية المهمة في شمال عفرين، وتعتبر صقور الشام فرع من أحرار الشام، والتي أرسل مرتزقة إلى ليبيا، وتنشط حالياً على جبهة تل تمر وفي بلدة صغيرة في عفرين 90، وأيضاً فيلق المجد، وهي مجموعة تأسست عام 2017 لتخدم في الفيلق الثالث للجيش الوطني السوري تحت قيادة الجبهة الشامية، حيث أدرجت في صفوفها عدداً من مقاتلي حركة نور الدين الزنكي في عام 2019، في حين قامت أيضاً بإرسال مرتزقة إلى الحرب في ليبيا، وأخيراً الفرقة العشرين، وهي ميليشيا تتكون في معظمها من مقاتلين من شرق سوريا، وتسيطر على منطقة الحدود التركية السورية بين تل أبيب وسري كانيه.

في شباط/فبراير من عام 2021، دعت قوات الاحتلال التركي كارلوتا غال من صحيفة نيويورك تايمز ولويس ميكيل هورتادو من صحيفة إلموندو الإسبانية اليومية للقيام بجولات صحفية في عفرين المحتلة. 91 و 92 وأثارت المقالات اللاحقة التي قدموها سخطاً واسع النطاق، حيث قال الصحفيون والناشطون مجال حقوق الإنسان والمطلعون على الأوضاع في عفرين "أن هذه محاولة لتبييض الاحتلال العسكري الدامي"، على سبيل المثال، وصف غال عفرين بأنها "منطقة آمنة" للنازحين داخلياً، مخفياً حقيقة أن هؤلاء اللاجئين يشكلون جزءاً من مشروع الهندسة الديموغرافية التركي. ويصف مقال نيويورك تايمز تعامل تركيا مع الأمن "مثل أي قوة تابعة لحلف شمال الأطلسي"، لكنه لا يذكر سلسلة انتهاكات الحقوق التي ترتكبها قواتها والمليشيات التي شكلتها في عفرين، بما في ذلك العديد من الجماعات الأصولية السنية. ويوصف المحو الثقافي لهذه المنطقة ذات الأغلبية الكردية بأنه خيار الشعب". لم يتم نقل شيء من سكان عفرين".

وكانت الجولات الصحفية مجرد واحدة من العديد من الاستراتيجيات التي استخدمتها قوات الاحتلال لتخفيف الواقع الوحشي للحياة تحت ظل الاحتلال التركي. ولأول مرة منذ عام 2018، سُمح للأكراد في عفرين بالاحتفال بعيد النوروز [رأس السنة الكردية] في 21 آذار من العام الجاري، ولكن تحت إشراف تركي. هذه المحاولات لتلطيف الأمور حيال احتلالهم العسكري للأراضي السورية الكردية. وقام مركز معلومات روج آفا بإحصاء الجرائم المرتكبة تحت السيطرة التركية منذ بداية عام 2021.

ففي الربع الأول من عام 2021، سجل مركز معلومات روج آفا 363 حالة اعتقال في جميع المناطق التي تحتلها تركيا في شمال وشرق سوريا، منها 312 وجميع المعتقلين تقريباً هم من الأكراد، وذلك من أجل أن يصبح الأكراد - كما هو الحال في عفرين - مجرد M4 حالة اعتقال في عفرين و51 في قطاع أقلية. والسبب الذي أعطي لاعتقالهم في جميع الحالات تقريباً هو الاشتباه في تعاطفهم مع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا ارتفعت وتيرة الاعتقالات في عفرين في شهر شباط، حيث بلغ عدد الأشخاص 135 شخصاً، ويعود ذلك جزئياً إلى المداهمة الكبيرة التي استهدفت مدينة باسوة في مقاطعة عفرين، حيث تم اعتقال حوالي 50 شخصاً من بينهم خمس نساء وشباب، حيث ما زالوا في عداد المفقودين، ومصادرة كميات كبيرة من الممتلكات. وجاءت عملية المداهمة في أعقاب انفجار عبوة ناسفة في أحد منازل البلدة، والتي ذكرت وسائل الإعلام التركية أنها مؤامرة إرهابية تم إحباطها، لكن مصدر ميداني موثوق أخبرنا أن الشرطة العسكرية التابعة لفرقة الحمزة زرعتها من أجل سرقة تاجر محلي غني، وقد قُتل هو وابنة أخيه أثناء الانفجار. كما تعرضت واحدة على الأقل من النساء المحتجزات للتعذيب. 93

91 <https://www.nytimes.com/2021/02/16/world/middleeast/syria-turkey-erdogan-afirin.html?searchResultPosition=1>

92 <https://www.elmundo.es/internacional/2021/02/07/601ef0e021efa0144d8b4685.html>

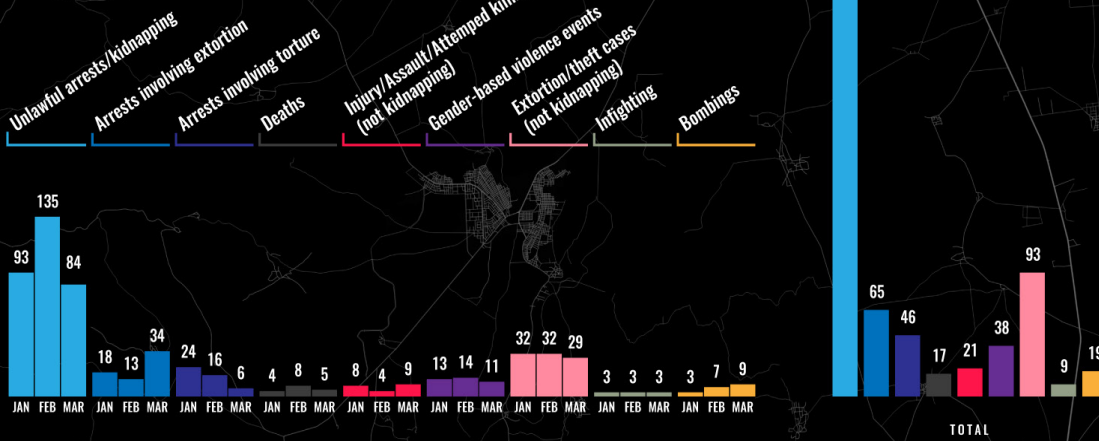
93 <https://www.syriahr.com/en/206413/>

شهد ميدان أكبس شمال منطقة راجو، مدهامة كبيرة لفرقة الحمزة، اعتقل خلالها 11 شخصاً، والتي تعرض حينها شيخموس مصطفى قاسم للتعذيب حتى الموت أثناء سجنه، وكانت جريمته وتهمته هي العمل المزعوم لصالح الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا. وفي مدهامة شنتها كتيبة سليمان شاه في شهر كانون الثاني على بلدة كاخرس في معبلي في أعقاب حرق سيارة أحد المسؤولين، تم القبض على 17 رجلاً وتعذيبهم، كما تم تعذيب أحدهم بشدة لدرجة أنه أصبح الآن معاقاً بشكل دائم (راجع قسم الشهادات).

و خلال الربع الأول من عام 2021، تمكن مركز معلومات روج آفا من تحديد 46 حالة من أصل 312 في عفرين تعرض فيها المعتقلون للتعذيب، ومن المرجح أن يكون الرقم الحقيقي أعلى.

قال ممثل عن "منظمة التآزر"، وهي منظمة توثيقية للجرائم المرتكبة في المناطق المحتلة، لـ مركز معلومات روج آفا "أن معظم الاعتقالات تشمل استخدام التعذيب". وكانت أجهزة المخابرات التركية حاضرة في حالة تعذيب واحدة على الأقل خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2021. وفي 65 حالة في عفرين، حيث يبدو أن المكاسب المالية كانت العامل المحفز لاعتقال المواطنين، وتتراوح الفدية عادةً ما بين 1000 دولار إلى عدة آلاف من الدولارات. يتم استخدام التعذيب في كثير من الأحيان كوسيلة ضغط على الأهالي للدفع.

### CRIMES



علاوةً على ذلك، فقد ما لا يقل عن 25 شخصاً حياتهم في جميع المناطق المحتلة، كنتيجة مباشرة لأعمال القوات التركية أو الميليشيات المدعومة من تركيا، من بينهم ثلاث نساء على الأقل تم قتلهن في عفرين. وتشكل هذه جزءاً من 38 حدثاً للعنف القائم على النوع الاجتماعي تم تسجيلها على مدار الأشهر الثلاثة، كما تشمل أيضاً اعتقال قاصر وامرأة معاقة في مدهامات ليلية، 94 والتسليم المؤقت إلى تركيا للسيدة (غزال منان سلمو)، وهي امرأة إيزيدية مسنة تعرضت للتعذيب الشديد على يد الذين أسروها لدرجة أنها عانت من فقدان شديد للذاكرة (تفقد قسم الشهادات).

استفاد تقرير اللجنة الأميركية للحرية الدينية الدولية المذكور أعلاه، والذي صدر في أيار، من قصتها لتسليط الضوء على سجل تركيا المروع فيما يتعلق بالأقليات الدينية، والدعوة إلى الانسحاب التركي من مناطق التي تحتلها في سوريا. 95 كما زار مركز معلومات روج آفا أصدقاء السيدة سلمو في الشهباء الذين يتهمون السلطات التركية بتسويق أمر إطلاق سراحها للتغطية على جرائمهم.



ففضية السيدة سلمو ليست سوى أحدث حالة من حالات التسليم غير القانوني إلى تركيا من المناطق المحتلة. في آذار 2021، حُكم على جيجك كوباني، وهي محاربة في قوات سوريا الديمقراطية تم تسليمها بشكل غير قانوني من منطقة سري كانيه المحتلة في عام 2019، بالسجن مدى الحياة في تركيا. 96

كما أبرز شهر مارس تجربة نادية سليمان، وهي امرأة كردية شابة تعرضت للتعذيب والاعتصاب بشكل متكرر أثناء سجنها لمدة عامين على يد فرقة الحمزة والمخابرات التركية.

95 [https://www.uscirf.gov/sites/default/files/2021-04/2021%20Annual%20Report\\_0.pdf](https://www.uscirf.gov/sites/default/files/2021-04/2021%20Annual%20Report_0.pdf)

96 <https://www.rudaw.net/english/middleeast/turkey/240320211>

وخلال الربع الأول من عام 2021، تمكن مركز معلومات روج آفا من تحديد 93 حالة سرقة وابتزاز، والتي شملت فرض رسوم من قبل الميليشيات ومصادرة العقارات وبيعها، فضلاً عن سرقة أشجار، وخاصةً أشجار الزيتون.

وقام رجال الميليشيات بقطع ما لا يقل عن 2877 شجرة مملوكة للقطاع الخاص في الفترة من كانون الثاني إلى آذار. و في آذار، أصدرت مجالس عفرين المحلية المدعومة من تركيا مرسوماً يشرع الاستيلاء على ممتلكات الذين نزحوا قسراً. 97 ويصور تقرير المرصد السوري لحقوق الإنسان عمليات غسل الأموال على أنها متفشية في صفوف الميليشيات ويتم تنفيذها بموافقة ضمنية من القادة الأتراك.

ووفقاً لهم، فإن إحدى الحالات المثيرة للدهشة بشكل خاص هي أعمال قائد فرقة سليمان شاه محمد الجاسم "أبو عمشة"، حيث قام أبو عمشة بتحويل منطقة الشيخ حديد إلى مملكة خاصة، ونصب نفسه فيها "سلطاناً" لمئات من المنتسبين لفرقته، وافتتح مركزاً تجارياً ومقهى ومتاجر أخرى بدعم تركي، وبعد نهب ممتلكات السكان وقطع 300 إلى 600 دولار من راتب كل رجل ميليشيا تم إرساله إلى ليبيا وأذربيجان، في حين تم إرسال 1250 مقاتل فقط إلى ليبيا. 98

وزعم تقرير آخر للمرصد أن مجموعة لم يذكر اسمها تابعة للجيش الوطني السوري تقوم بحفريات غير قانونية في المدرج الروماني في النبي هوري، وهي منطقة يستطيع مركز معلومات روج آفا أن ينسبها إلى جيش النخبة. وبحسب المرصد السوري، فإن عناصر الميليشيات يقومون بعمليات حفر على مرأى واضح من الجنود الأتراك. وكما كان الحال مع حالات النهب الأثرية السابقة، فمن المرجح أن يتم نقل الاكتشافات إلى تركيا والعثور على مشترين من القطاع الخاص هناك. 99

وفي سري كانيه، قالت مصادر لـ مركز معلومات روج آفا أن الجهود مستمرة لتوطين نساء داعش وأطفالهن في حي العبرة والزردشت، وقد شوهدت هذه العائلات - وهي عائلات عراقية هاربة من مخيم الهول الواقع على بعد 40 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي - لأول مرة في المدينة في نهاية عام 2020. وبحسب موقع "إيزدينا" (وهو موقع أخبار أيزيدي) فقد تم تهريبهم إلى المدينة بمساعدة فرقة السلطان مراد والقوات الخاصة وأحرار الشرقية تحت إشراف المخابرات التركية، وقد تم تشجيع رجال ميليشيات الجيش الوطني السوري على الزواج من أرامل داعش وتبني أطفالهن وفي مخيم الهول، قال مسؤولون أمنيون لـ مركز معلومات روج آفا إن البنادق التي تم مصادرتها من خلايا داعش النائمة خلال العملية الأمنية الأخيرة جاءت من تل أبيض المحتلة. 100

و في بلدة قيبارة، بالقرب من مدينة عفرين، قامت مجموعة متطرفة مقربة من فيلق الرحمن تدعى حبيبة الله بترهيب السكان الإيزيديين المحليين وإجبارهم لحضور صلاة المسلمين في أواخر آذار، علاوةً على ذلك، طلب أعضاؤها من المارة تلاوة الشهادة وعلى النساء لبس الحجاب، ووفقاً لأحد التقارير، كانت النساء المنتسبات إلى الجماعة ناشطات أيضاً في المنطقة. 101

97 <http://afripost.net/ar/2021/03/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%ac%d8%a7%d9%84%d8%b3-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%ad%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%a7%d8%a8%d8%b9%d9%84%d9%84%d8%a7%d8%ad%d8%aa%d9%84%d8%a7%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%aa%9-%d9%84%d9%84%d8%a7%d8%ad%d8%aa%d9%84%d8%a7%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%aa/>

98 <https://www.syriahr.com/en/206384/>

99 <https://www.syriahr.com/en/206676/>

100 <https://www.ezdina.com/2020/12/Reportag-Ezidi288.html?m=1>

101 <http://afripost.net/ar/2021/03/%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A9-%D8%A3%D8%AD%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A A%D9%8C%D8%AC%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%8F%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B2/>

شهدت الأشهر الثلاثة الأولى من العام قدرًا كبيرًا من أعمال الاقتتال الداخلي بين مختلف مجموعات الجيش الوطني السوري. حيث تنازعت فرقة الحمزة مع فيلق الشام على مجموعة منشقة، مما خلف عددًا من القتلى والجرحى؛ ومع أحرار الشرقية من أجل قرية الجولاق التي يشتركان بالسيطرة عليها، ومع الشرطة المدنية للمعبر الحدودي في سري كانيه، والذي على الأرجح من أجل خدمة عمليات التهريب الخاصة بها. وبحسب ما ورد حث محافظ أورفا الشرطة المدنية وأحرار الشرقية على طرد فرقة الحمزة من المدينة. كما قاتلت الفصائل التابعة لفرقة الحمزة بعضها البعض بشكل متكرر فيما بينها، مما أسفر عن مقتل ثلاثة من أفراد الميليشيات على الأقل، وفي كانون الثاني، داهمت القوات التركية قرية إقدام بهدف اعتقال قائد السلطان مراد الذي أنشأ شبكة تهريب. كما قتل قائد آخر بالرصاص في مدينة أعزاز المحتلة على يد ابن عمه والذي بدوره يكون قائد في صقور الشمال، وأدى تبادل إطلاق النار بين الشرطة العسكرية ومسلحي السلطان مراد إلى مقتل أحد المارة وإصابة ابنته في مدينة عفرين. وقد أدى الخلاف بين الجبهة الشامية وجيش الإسلام في فبراير/شباط إلى مقتل شخصين وإصابة اثني عشر آخرين. وفي آذار، أطلق رجال ميليشيا السلطان محمد الفاتح النار على حاجز للجبهة الشامية.

ويتدهور الوضع الأمني في المنطقتين المحتلتين، بسبب القصف الدوري على مراكزهما المدنية. ويمكن أن ينسب ما لا يقل عن 14 من الهجمات التي هزت عفرين وأربعة في سري كانيه إلى حركات التحرير الكردية المحلية، وتميل هذه الهجمات إلى استهداف المباني التابعة لإحدى الميليشيات، مع ذلك تتسبب بمقتل المارة في كثير من الأحيان. وقد قُتل ما لا يقل عن 26 من رجال الميليشيات والمستوطنين في مثل هذه الهجمات، وأصيب العشرات. كما قُتل سبعة أطفال هذا الشهر. في عفرين، ومن المرجح أن تكون هذه الهجمات تم تنفيذها من قبل "غضب الزيتون"، وهي مجموعة كردية متمردة سرية، في حين أن هجمات أخرى ربما تم تنفيذها على يد "قوات تحرير عفرين"، وهي مجموعة فدائية لها روابط مع القوات المسلحة الكردية والتي قامت أيضًا بضرب أهداف عسكرية تركية في المنطقة.

وبينما بدأ العام بجهود للتهوين من الاحتلال التركي والتطبيع معه، فإن الأرقام الخاصة بالأشهر الثلاثة الأولى من عام 2021 ترسم صورة مختلفة. واستمرت الاعتقالات بوتيرة ثابتة شهرًا بعد شهر، حتى أنها بلغت ذروتها في شباط. ولا تزال انتهاكات حقوق الإنسان منتشرة على نطاق واسع، كما يظهر تقرير الأمم المتحدة الذي صدر في آذار 2021 حول السجن والاحتجاز التعسفي في سوريا، حيث يشير إلى أن انتهاكات حقوق الإنسان "متفشية" في سجون الجيش الوطني السوري، حيث يتكون 87% من الضحايا من الأقليات (مما في ذلك الأكراد). وقالت إن "القوات التركية" كانت حاضرة بشكل منتظم" في هذه المرافق 102، وتؤكد البيانات التي جمعها مركز معلومات روج آفا هذه النتائج. كما أن المجموعات التي لها روابط وثيقة بالجيش التركي (الشرطة العسكرية وفرقة الحمزة) تصدر قوائم انتهاكات الحقوق خلال هذا الربع، وهذا يكشف عن حقيقة أن جرائم الجيش الوطني السوري ليست مجرد موضوع "رجال ميليشيا فاسدين"، بل جزء من حملة للتهريب يتم التحكم بها مركزياً كما تكشف أرقام الربع الأول من عام 2021، حقيقة أن الاحتلال التركي ومشروع التطهير العرقي لم ينته بعد، والأهم من ذلك هو أن روايات ضحايا الاحتلال التركي توفر رواية مضادة قوية لتلك المنتشرة على صفحات بعض الصحف الرائدة في العالم.



## شهادات

## "أمينة شيرو"

اسمي أمينة شيرو [تم تغيير الاسم] من قرية باسوفاني، مواليد 98، ولا يزال بعض أفراد عائلتي يعيشون في القرية. في اليوم الذي أخذوا فيه غزال سلمو، امرأة تبلغ من العمر 45 عاماً، كان عناصر من ميليشيا فيلق الشام يعتقلون شباب القرية، الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 20 عام، وكانوا يريدون اعتقال ابنها أيضاً، وهو مريض يبلغ من العمر 13 عاماً فقط، لقد جاءوا بملابس مدنية، وأرادوا أن يأخذونه بالقوة فقاموا بضربه وضرب أبيه، فقالت غزالة لـ [رجال الميليشيا] ألا يأخذوا ابنها لأنها أرادت نقله إلى المستشفى، وأنه يحتاج إلى عملية جراحية، حيث أنه كان يعاني من عدوى، وأثناء وجودهم في منزلهم، رأى رجال الميليشيات صورة لابنها الآخر، وهو شهيد (مع وحدات حماية الشعب) فقاموا بضرب الابن الأصغر في منزلهم، فصفت غزالة أحد المرتزقة على وجهه مما أدى إلى اعتقالها وإدخالها السجن. وكان ذلك صباح الخامس من يناير لقد مرت أربعة أشهر منذ أن تم نقلها إلى السجن، حيث أخذوها إلى قرية إيسكا، وقاموا بعد ذلك بتسليمها إلى تركيا لتقدمها أمام المحكمة، لكن حتى الآن لم يتم عرضها على أي محكمة. وبعد أقل من أسبوع - ثلاثة أو أربعة أيام - أعادوها إلى إيسكا. وبقيت هناك حتى اليوم.

لقد تحدثت مع ابنتها وقالت إنهم عذبوا والدتها لدرجة أنه لم يعد من الممكن التعرف عليها. كما حاول جميع أفراد العائلة زيارتها، لكنهم لم يسمحوا لأحد برؤيتها. منذ فترة طلبوا المال، حيث طلبوا مليون و100 ألف ليرة سورية للإفراج عنها، وقالت العائلة: "حسناً، سنعطيك المال إذا أطلقت سراحها"، فقال المرتزق: "لا، سنطلق سراحها متى شئنا". قالوا إنها نسيت كل شيء، ولا تستطيع التعرف على الأشخاص الذين كانت تعرفهم لقد وقع هجوم بسيارة مفخخة في القرية الواقعة على الطريق من باسوفاني إلى طلحة، حيث قُتل أحد المرتزقة ولذلك أصبحوا يقولون لهم أن والدتهم هي التي تسببت في ذلك، وأن لها صلات بوحدات حماية الشعب وأنها هي المسؤولة عن التفجير، أخبروها في السجن إنها عميلة لوحدات حماية الشعب وأنها كانت تزودهم بالمعلومات.

وعندما أحضروا غزالة للتحقيق معها، قالوا: "أحد أبنائك شهيد وابنتك الأخرى في وحدات حماية المرأة"، فأجابت: "نعم، وأنا فخورة بذلك"، وطلبوا منها تغيير إجابتها في إفادتها، لكنها رفضت. والآن لديها ابنتان في وحدات حماية المرأة، كما طلب منها المرتزقة إحضار ابنتها، حيث قالوا: نريد بناتك ولهذا السبب أيضاً لم يطلقوا سراح غزالة، لأنهم يريدون أن تذهب بناتها إلى هناك.

ذهبت ابنتها الصغرى لرؤيتها [في السجن] يوم الخميس. [فقلت] إنهم ضربوا والدتها ضرباً شديداً لدرجة أنها حاولت قطع عروقها بحجر حاد، فاضطروا إلى نقلها إلى المستشفى، ونجت. أي أنها أرادت أن تقتل نفسها. وبسبب كل التعذيب الذي تلقتته فقدت عقلها. كما قالت لي ابنتها: "أحياناً تتعرف عليّ أمي، وأحياناً لا.

لقد عانى زوج غزالة أيضاً، فقد خرجت عينه من مكانها. وقبل إلقاء القبض عليها كان المرتزقة قد أحضروه قسراً ليقطع الحطب ذات يوم، فجرح نفسه بقطعة من الشجرة مما أدى إلى فقدان عينه، وأراد المرتزقة نقله إلى مشفى سمردا (بجانب إدلب)، لكنهم في النهاية لم يفعلوا ذلك. تم إحضاره قسراً للعمل دون راتب. أي إنهم يقطعون أشجار الناس، ويجبرونهم على قطع الأشجار بأنفسهم، كما أنهم لم يعطوه المال ولا حتى أخذه إلى المستشفى، والآن هو معاق.

وقبل أسبوع، أخبرت أخي أنني أريد أن أخذه هو وأختي إلى الشهباء. فقال: "لن آتي، أخشى أن يتم القبض علي على الطريق، ولقد تعرضت للتعذيب

مرة، ولا أريد أن أمر بهذا مرة أخرى“. إنه خائف جدًّا، لقد تعرض أخي للضرب كثيرًا، حيث تم اعتقاله قبل شهر، في أواخر آذار. وآخر مرة عندما أردت إخراجه من عفرين، تعرض للضرب.

في كل شهر يعتقلون شباب القرية ويضربونهم وبعدها يطلقون سراحهم. كما تم القبض على أختي، البالغة من العمر 15 عامًا فقط، وتعرضت للضرب وبعدها أطلقوا سراحها أيضًا.

في كل مرة يقع فيها هجوم بالقبائل أو بالعبوات الناسفة، يعتقلون الناس ويضعونهم في السجن. ويستخدمون الكابلات الكهربائية السميكة للضرب. يضربون الجسم والظهر، ويستخدمون أيضًا مؤخرات أسلحتهم (بندقيات الكلاشينكوف)، والعصي أيضًا في الضرب. عندما اعتقلوا أختي، كانوا يصفعونها أثناء وجودها في السجن، لكن الذي تعرض للضرب المبرح بشكل أكبر كان أخي.

قربتنا قرية إيزيدية؛ حيث يطلق المرتزقة علينا أننا كفار، كما أنهم دمروا جميع مزاراتنا، وبنوا العديد من المساجد ويجبرون الناس على الذهاب إلى المسجد خمس مرات في اليوم وإلا سوف يضربونهم.

لقد كان هناك 300 عائلة كردية في باسوفاني، والآن لم يتبق سوى 40 عائلة، لأنهم في كل يومين يقومون بإلقاء القبض على شخص ما ويأخذون فدية منه ثم يطلقون سراحه. كما استولى المرتزقة على معظم أشجار القرية.

أريد بشدة أن أخرج عائلتي، وخاصة أختي، بسبب المرتزقة وما يفعلونه بالنساء، لكنهم لا يريدون ذلك؛ إنهم خائفون جدًّا، وهي الآن ترتدي ملابس طويلة وحجابًا، أردت إخراجها ولكنهم [المهربون] يريدون 250 دولارًا، كما أخبرتهم أنني لا أملك هذا القدر من المال، وأردت أيضًا إخراج أخي إلى منبج، لكنه لم يقبل بسبب الخوف.

”علي سليمان حسن“

اسمي علي سليمان حسن [تم تغيير الاسم]، من عفرين\_ناحية ماباتا\_قرية كاخري منذ خروجي من عفرين أسمع ما يحدث في قريتي من أصدقائي وأهلي، يتواصلون معي سرًّا عبر الواتساب، لأنه لا أحد يستطيع التحدث بحرية عما يحدث، لذلك عليهم أن يختبئوا للتحدث معي.

في قريتنا، كاخري، كان هناك 500 عائلة، والآن رحلت حوالي 300 عائلة، إلى الشهباء وحلب والجزيرة، بقي أقل من 200 عائلة، أحد أقاربي لا يزال هناك، وبخلافه، غادر جميع أفراد عائلتي المنطقة. لم يعيش في قريتنا سوى المسلمين الأكراد بعد مغادرتنا بدأوا بالانتهاكات (الميليشيات)، لقد جمعوا كل من في القرية، وأجبروهم على الذهاب إلى المسجد، وسرقوا منازلهم، أما بالنسبة للأملك الذين رحلوا، فالأمر سهل، لقد أخذوا كل شيء، ونهبوا كل ما في المنازل، وسكنوا فيها، واستولوا على أشجار الزيتون والأرض لأنفسهم.

أعرف شخصًا كان لديه مصنع لزيت الزيتون، غادر هو وعائلته من حلب [في بداية الحرب الأهلية السورية]، وأحضروا معهم جميع ممتلكاتهم، كل ما كان في محلهم بحلب أحضروه إلى عفرين بقيمة حوالي 20 مليون ليرة سورية، كل هذا سُرق، وإذا أخذت في الاعتبار جميع ممتلكاتهم من المنازل

المختلفة، يمكنك إضافة 100 مليون فوق ذلك، لقد أخذوا كل شيء.

أنا شخصياً كان عندي 500 شجرة زيتون، وقد سرقوا كل شيء، و100 شجرة جوز أيضاً، كما قاموا بقطع 200 شجرة زيتون، ماذا فعلوا بأشجارنا الـ500؟ لقد قطعوا واحدة، وتركوا واحدة، وقطعوا واحدة، وتركوا واحدة، ومنذ فترة وصلتني معلومات بأنهم يجلبون لاجئين من الغوطة وحمص. وإدلب وغيرها ليستقروا في القرية، كان أهل القرية غاضبين حقاً، حيث توجب على كل فرد إعطاء المال للمرتزقة حتى لا يتم طردهم من منازلهم دولار أمريكي على كل عائلة 1500.

قبل شهرين، احترقت سيارة في قرينتا، وعلى إثر ذلك قام مرتزقة أحرار الشام باعتقال 17 شخصاً وحاصروا القرية لمدة أربعة أيام، لا أحد كان يستطيع مغادرة القرية أو دخولها، ومن بين المعتقلين، كانت أيدي بعضهم مكسورة، وبعضهم كسور في قفصهم الصدري، أو في أرجلهم أو في أسنانهم، استخدموا كل أساليب التعذيب، كما تم ضربهم بالعصي والكابلات، و كان هناك واحد قد تم قلع جميع أظافره، و بعد ذلك تم إطلاق سراح معظمهم بدفع ما يصل إلى 1000 دولار أمريكي أو 1000 ليرة تركية، كل شخص حسب استطاعته، وبعد كل هذا، قالوا لهم: ”لم يكن خطأكم [احترق السيارة]“. وفي النهاية تم توضيح أنهم [المرتزقة] هم الذين أحرقوها.

وكان التعذيب بأمر من الأتراك، رغم أن المرتزقة كانوا يقومون بالتعذيب، فإن الأتراك كان يختبئون خلف ظهور المرتزقة، كل ما يحدث هنا يحدث بمعرفة كلية من قبل القوات التركية، لقد قالت المرتزقة لأهالي القرية: ”لو فعلنا كل ما يطلبه منا الأتراك، فلن تتمكنوا من النجاة هنا لمدة نصف ساعة.

أن كل ما يحدث في عفرين يحدث بأمر من الأتراك، نحن نعرف هذا، ولو لم يكن هناك أترك، لما استطاع المرتزقة البقاء في عفرين أكثر من 24 ساعة، حيث يساعدهم الأتراك في كل شيء، من حيث الخدمات اللوجستية والتخطيط العسكري والطائرات والأسلحة وكل شيء وفي القرية يجبرون الناس على الذهاب إلى المسجد كل يوم لأداء الصلاة، الناس كلهم خائفون طوال الوقت، حتى عندما يسمعون شخصاً يطرق بابهم فإنهم يشعرون بالخوف، يقولون: ”لا نعرف متى وأين سيأخذوننا“، ”لا نعرف متى ستسقط قذيفة على منزلنا“، ”عندما نريد الذهاب إلى أراضينا، علينا أن نأخذ تصريح منهم للذهاب إلى هناك“، ”إذا كانت الأرض لأخي، لا يسمحون لي بزراعتها“، أعرف رجلاً ذهب وحاول قطف كيس زيتون في أحد الأيام من حقوله، لتقوم المرتزقة بسجنه لمدة يومين وأخذوا منه 1000 دولار، لا أحد يستطيع أن يفعل أي شيء. لدي أراضي هناك، لكنهم قاموا بالاستيلاء عليها، أنهم يأخذون أشجارنا، ويقطعونها ويقومون بكل شيء.

**38STATE OF THE OCCUPATIONQ1 2021****BIBLIOGRAPHY**

**A Report on Human Rights Violations and Crimes Committed by the Turkish State and the Jihadists Factions in Afrin over three years of Occupation. Rights Defence Initiative - Syria, 2021.**

**“A Public Statement.” Statement released on 17 March 2020 by Afrin Human Rights Organization.**

**ACAPS, 2021. Humanitarian needs for Afrin. [https://www.acaps.org/sites/acaps/files/products/files/20200302\\_acaps\\_short\\_note\\_syria\\_huamitarian\\_needs\\_in\\_afrin.pdf](https://www.acaps.org/sites/acaps/files/products/files/20200302_acaps_short_note_syria_huamitarian_needs_in_afrin.pdf).**

**Al-Hilu, Khayrallah. Afrin Under Turkish Control.**

**European University Institute, 2019. [https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/63745/MED\\_2019\\_10.pdf?sequence=3&isAllowed=y](https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/63745/MED_2019_10.pdf?sequence=3&isAllowed=y).**

**Al-Hilu, Khayrallah. The Turkish Intervention in Northern Syria. European University Institute. <https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/69657/Khayrallah%20al-Hilu%20-%20The%20Turkish%20Intervention%20in%20Northern%20Syria%20One%20Strategy%20Discrepant%20Policies.pdf?sequence=1&isAllowed=y>.**

**“An Appeal from the Syrian Observatory for Human Rights Commemorating the Third Anniversary of the Occupation of Afrin.” Statement released in 2021 by the Syrian Observatory for Human Rights.**

Aydinta ba , Asli. A new Gaza: Turkey's border policy in northern Syria. European Council on Foreign Relations, 2020. [https://ecfr.eu/publication/a\\_new\\_gaza\\_turkeys\\_border\\_policy\\_in\\_northern\\_syria/](https://ecfr.eu/publication/a_new_gaza_turkeys_border_policy_in_northern_syria/).

Commission of Inquiry of the Syrian Arab Republic. Arbitrary Imprisonment and Detention. UNHCR, 2021. <https://www.ohchr.org/EN/HR/Bodies/HRC/IICISyria/Pages/Detention-report.aspx>.

Human Rights Watch, 2021. Illegal Transfers of Syrians to Turkey. <https://www.hrw.org/news/2021/02/03/illegal-transfers-syrians-turkey>.

Missing Afrin Women Project. View the Data. <https://missingafrinwomen.org/>.

Monthly Statistical Report of Violations in Northern Syria. Violations Documentation Center, 2021.

Özkizilcik, Ömer. The Syrian National Army (SNA): Structure, Functions, and Three Scenarios for its Relationship with Damascus. SETA Foundation, 2020.

Özkizilcik, Ömer. The Syrian National Army. SETA Foundation, 2020.

Rojava Information Center. Database: over 40 former ISIS members now part of Turkish-backed forces, 2019. <https://rojavainformationcenter.com/2019/08/database-over-40-former-isis-members-now-part-of-turkish-backed-forces/>.

Rojava Information Center, Interview with "Amina Shero," victim of violation and IDP,

Shehba, April 2021.

Rojava Information Center, Interview with “Ali Suleiman Hassan,” victim of violation and IDP, Shehba, April 2021.

Rojava Information Center, Interview with Human Rights Organization, a documentation center for violations in occupied Afrin, Aleppo, April 2021.

Rojava Information Center, Interview with “Muhammad Hassan,” occupation victim, Shehba, April 2021.

Rojava Information Center, Interview with “Adulê,” occupation victim, Aleppo, April 2021.

Rojava Information Center, Interview with “Mahmud,” occupation victim, Shehba, April 2021.

Rojava Information Center, Interview with “Layla,” occupation victim, Shehba, April 2021.

Rojava Information Center, Interview with Ibrahim Shexo of the Afrin Human Rights Organization, Shehba, April 2021.

Rojava Information Center, Interview with “Fatima,” occupation victim, Shehba, April 2021.

Stanford University. Mapping Militants. <https://cisac.fsi.stanford.edu/mappingmilitants>.

“Statement to the Public about Crimes and Violations in Afrin Canton.” Statement released on 18 March 2021, by Afrin Human Rights Organization.

Syrians for Truth and Justice. “46 People Arrested in Afrin during March 2021”. April 2021, <https://stj-sy.org/en/46-people-arrested-in-afrin-during-march-2021/>.

Syrians for Truth and Justice. “Syria: 144 Arrests in Afrin During January and February 2021”. March 2021. <https://stj-sy.org/>



en /s y r i a -14 4 -arres t s- in -afrin - during- janu -  
ary-and-february-2021/.

Syria: Targeting of individuals. European Asylum Support Office, 2020.

Tsurkov, Elizabeth. Who Are Turkey's Proxy Fighters in Syria?, The New York Review. Who Are Turkey's Proxy Fighters in Syria?.

United Nations, Human Rights Council, (14 August 2020), A/HRC/45/31. <https://undocs.org/A/HRC/45/31>.

United Nations, Human Rights Council, (15 August 2019), A/HRC/42/51.

United States Commission on International Religious Freedom. Annual Report 2021. [https://www.uscirf.gov/sites/default/files/2021-04/2021%20Annual%20Report\\_0.pdf](https://www.uscirf.gov/sites/default/files/2021-04/2021%20Annual%20Report_0.pdf).

Verifying Turkey's Enlist of Syrian fighters in Libya. Syrians for Truth and Justice, 2020. <https://www.ohchr.org/Documents/issues/Mercenaries/WG/OtherStakeholders/syrians-for-truth-and-justice-submission.pdf>

مرکز معلومات روج آفا

Press: [rojvainformationcenter.org/ar/](http://rojvainformationcenter.org/ar/)

[www.ricarabic@gmail.com](mailto:www.ricarabic@gmail.com)

Tel: +963997005342



مرکز معلومات  
روج آفا